



جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

- قسم علوم الإعلام والاتصال -



استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي لدى الأسرة الجزائرية وانعكاساتها

على الأمن الأسري

دراسة ميدانية على عينة من أسر ولاية غرداية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

- المشرف(ة):

د.مهيري دليلة

- إعداد الطالبين:

سويلم سارة

سايح محمد عبد العزيز

لجنة المناقشة

الرقم	الاسم اللقب	الجامعة الاصلية	الصفة
01	كانون جمال	جامعة غرداية	رئيسا
02	مهيري دليلة	جامعة غرداية	مشرفا و مقورا
03	فوزي شرايطي	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة".

"كن عالما فان لم تستطع فكن متعلما فان لم تستطع فأحبهم فان لم تستطع فلا تبغظهم"

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبنوره تنزل البركات اشكر الله الذي وفقنا وأعاننا على إتمام هذا البحث فاللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى

كما تتسابق الكلمات وتتزاحم العبارات لتضم عقد الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذة " غراب سعيدة " و " مهيري دليلة " التي كان لهما الفضل في الكبير في تقديم جل المساعدات والتوجيه والإرشادات في سير إنجاح هذا العمل كما ننتهز الفرصة لتتقدم بالشكر إلى الدكتور المتواضع " رقايدة سعيد " الذي زرع فينا الأمل وحب العمل والنشاط لإتمام العمل والى الأستاذ " شرايطي فوزي " الذي لم ييخل علينا بأي خدمة

ووفاء وامتنانا بالفضل لأهل الفضل واعترافا بالجميل لأهل الجميل نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال والطايم الإداري لكل من " سويلم محمد الأمين " " وزهية بوطبة " " ونوال بوخطة " على دعمهم وتوجيهاتهم حتى ولو بكلمة طيبة او بفكرة او بابتسامة .

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كافة أساتذة جامعة غرداية وخاصة أساتذة وطلبة قسم السنة الثانية ماستر اتصال وعلاقات عامة دفعة 2022.

سارة/ محمد



الإهداء



بسم الله الرحمن الرحيم

إلى

من له الفضل والثناء إلى خالقي ورزائي ومسير أمري الهي جل جلاله وحببيه المصطفى عليها أفضل الصلاة وأزكى والسلام .

إلى من علمني أن الشرف ليس ذهباً يباهى به، ولا مالا يتميز به...، إنما الشرف علما ينتفع منه وينفع به... إلى من كلله الله بالهبة والوقار... إلى من علمني العطاء دون انتظار... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار... أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد..... والدي العزيز قدور.

إلى نبع الحب والحنان، مصدر قوتي وضمودي، إلى ملاكي في الحياة، إلى بسمه الحياة وسر الوجود، إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي، إلى أغلى الناس، إلى قرّة عيني.....أمي الغالية رشيدة. إلى كل من أشعل شمعة في دروب عملي وإلى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربي إلى الدكتورة "غراب سعيدة" التي تفضلت بإشرافها على هذا العمل.

إلى من كانوا لي في الحياة بهجة واعتمد عليهم في كل صغيرة وكبيرة إخوتي: يونس , كلثوم , منيرة , عبد الجبار

الحاجة شريفة وعبد الرحمان و إلى زوجة أخي والكتكوتة نجود و إلى جدتي الغالية زهرة أدامها الله لنا

إلى من صنفهم العالم بنصف الأم خالاتي: سودة, سعيدة , فاطمة , عائشة وأولادهم كل بأسمائهم

إلى عمتي ربيعة وابنتها نجاة و إلى كل من عائلة سويلم وقشوش وإلى رقيقة دربي طوال مشواري الدراسي التي

كانت لي أختاً لم تنجبها أمي : سارة بن شعاعة و إلى من قاسمني تعب هذا البحث الزميل السايح محمد

إلى أعز أصدقائي ومعارفي الذين أحبهم : طيب حاج إبراهيم

سارة



الإهداء



بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين

أهدي ثمرة جهدي إلى : من قال فيهما الله تعالى {وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا}

إلى من علمني أن الشرف ليس ذهباً يباهى به، ولا مالا يتميز به...، إنما الشرف علما ينتفع منه وينفع به... إلى من كلله الله بالهيبه والوقار... إلى من علمني العطاء دون انتظار... إلى من احمل اسمه بكل افتخار... أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد... والدي العزيز السايح عطا الله

إلى نبع الحب والحنان، مصدر قوتي وضمودي، إلى ملاكي في الحياة، إلى بسمه الحياة وسر الوجود، إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي، إلى أغلى الناس، إلى قرّة عيني... أمي الغالية عمير عائشة إلى من أرى التفاؤل بأعينهم والسعادة في ضحكتهم... شكرا لكم يامن تطلعتم إلى نجاحي بنظرات الأمل الأخوة الأعتزاء معاذ وذكريا ، وإلى بسمه الحياة الأخت الغالية مروة.

إلى من أشرفت علينا في مذكرتنا الدكتورة "غراب سعيدة"

وإلى كل عائلة السايح وعمير من الكبير إلى الصغير

إلى كل من حملتهم ذاكرتي ولم تحملهم مذكرتي، إلى كل من لم يسعني ذكرهم ففي القلب مقرهم.

إليكم جميعا اهدي ثمرة جهدي.

السايح محمد عبد العزيز



الفهرس

كلمة الشكر

الإهداء

الإهداء

الفهرس

قائمة الجداول والملاحق

ملخص الدراسة :

مقدمة أ-ب

الجانب المنهجي

- 01 1- إشكالية الدراسة تساؤلاتها وفرضياتها
- 03 2- أهداف الدراسة:
- 03 3- أهمية الدراسة
- 03 4- أسباب اختيار الموضوع
- 03 1/4 - الأسباب الذاتية:
- 04 2/4 - الأسباب الموضوعية:
- 04 5- حدود الدراسة
- 04 1/5 - المجال الزمني:
- 04 2/5 - المجال المكاني
- 04 6- تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة
- 05 1/6 - مواقع التواصل الاجتماعي
- 07 2/6 - الأسرة
- 07 3/6 - الأمن الأسري
- 08 7- المنهج المستخدم:
- 09 8- أداة الدراسة
- 11 9- مجتمع الدراسة والعينة

11- الدراسات السابقة.....	12
12- الخلفية النظرية للدراسة.....	14

الجانب النظري

الفصل الأول :استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد.....	19
المبحث الأول: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.....	20
المبحث الثاني: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي ومميزاتها.....	21
المبحث الثالث: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.....	25
خلاصة الفصل.....	28

الفصل الثاني: الاسرة في المجتمع

تمهيد:.....	30
المبحث الأول: تعريف الاسرة في المجتمع.....	31
المبحث الثاني:أهمية الاسرة في المجتمع.....	31
المبحث الثالث: خصائص الأسرة.....	32
المبحث الرابع: وظائف الأسرة في المجتمع.....	33
المبحث الخامس: أنماط الأسرة.....	35
خاتمة الفصل.....	36

الفصل الثالث : الامن الاسري.

تمهيد.....	38
المبحث الأول: الأمن الأسري.....	39
المبحث الثاني: خصائص الأمن الأسري.....	39
المبحث الثالث : أبعاد الأمن الأسري.....	40
المبحث الرابع: مهددات الأمن الأسري.....	42
خلاصة الفصل.....	44

الجانب التطبيقي

46.....	1/1 تمهيد.....
47.....	1/2 قائمة الجداول.....
66.....	1/3 مناقشة الفرضيات.....
67.....	1/4 النتائج.....
69.....	1/5 خاتمة.....
71.....	1/6 قائمة المصادر والمراجع.....
77.....	1/7 الملاحق.....
83.....	1/8 جدول التحكيم.....

قائمة الجداول

رقم	اسم الجدول	الصفحة
الجدول رقم 01	يوضح تقسيم العينة على حسب المكانة الأسرية	47
الجدول رقم 02	تقسيم العينة حسب السن	47
الجدول رقم 03	تقسيم عينة الدراسة على حسب المستوى التعليمي	48
الجدول رقم 04	يوضح امتلاك عينة الدراسة لحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي	49
الجدول رقم 05	يوضح مدة استخدام العينة لمواقع التواصل الاجتماعي	50
الجدول رقم 06:	يوضح الوسيلة المستخدمة لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي	50
الجدول رقم 07	يوضح الأوقات المفضلة للعينة في التصفح لمواقع التواصل الاجتماعي	51
الجدول رقم 08	يوضح عدد الساعات اليومية التي تقضيها العينة أثناء تصفح مواقع التواصل الاجتماعي	51
الجدول رقم 9	يبين ترتيب المواقع الأكثر استخداما من قبل أفراد العينة	52
الجدول رقم 10	توزيع أفراد العينة حسب شعور او حالة غياب عن مواقع التواصل الاجتماعي	53
الجدول رقم 11:	يوضح المضامين التي تستهوي أفراد العينة على مواقع التواصل الاجتماعي	53
الجدول رقم 12	يوضح تعرض أفراد العينة للمواضيع المنافية والحادشة للقيم	54
الجدول رقم 13	يوضح المواقع الأكثر عرضا للمضامين المنافية والحادشة للقيم	54
الجدول رقم 14	توزيع أفراد العينة حسب دوافع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي	56
الجدول رقم 15	يوضح الجدول تصادف أفراد العينة مع المضامين المناقشة لمشاكل الاسرة	57
الجدول رقم 16	يبين أنواع المضامين المناقشة للأسرة على مواقع التواصل الاجتماعي	57
الجدول رقم 17	توزيع أفراد العينة حسب الحاجات التي تلبىها مواقع التواصل الاجتماعي	58
الجدول رقم 18	يبين الجدول فوائد مواقع التواصل الاجتماعي على عينة الدراسة	59
الجدول رقم 19	يبين العلاقة التي تجمع أفراد العينة بعائلاتهم	59
الجدول رقم 20	يوضح نتائج تدمير تصفح أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي أثناء جلوسهم مع العائلة	60
الجدول رقم 21	يبين نسبة المبحوثين الذين صادفتهم مشاكل أسرية بسبب مواقع التواصل الاجتماعي	60

61	إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على التضامن والتماسك الاسري	الجدول رقم 22
61	يوضح شكوة الزوجين من بعضهما في هدر الوقت على مواقع التواصل الاجتماعي	الجدول رقم 23
62	يوضح نسبة مشكلة العزلة والانطواء بين الزوجين من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي	الجدول رقم 24
62	يبين التصرفات والأفعال الناتجة للمبحوثين داخل أفراد أسرهم من خلال استخداماتهم لمواقع التواصل الاجتماعي	الجدول رقم 25
63	يبين نوع هذه التصرفات الأسرية الناتجة عن مواقع التواصل الاجتماعي	الجدول رقم 26
63	يوضح إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تشجع على التفكك الأسري	الجدول رقم 27
64	يبين إذا كان المبحوث يرى ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قلل احتكاك و تواصل الأبناء داخل الأسرة	الجدول رقم 28
65	يبين مدى اطلاع أفراد العينة على المواضيع التي يتعرض لها أبناؤهم على منصات التواصل الاجتماعي	الجدول رقم 29
65	يوضح التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على المردود الدراسي لأبناء المبحوثين	الجدول رقم 30

قائمة الملاحق:

الصفحة	اسم الملحق	رقم
77	الاستبيان	الملحق رقم 01
83	قائمة الأساتذة المحكمين	الملحق رقم 02

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة واقع العلاقات الأسرية في ظل استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة العلاقة بين الأزواج و الأبناء, وكذا السعي إلى معرفة الأسباب التي تدفع الأفراد لاستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعية والأثر الذي أحدثته هذه المواقع في الأسرة الغرداوية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان حيث تم توزيعه على عينة شملت 90 مفردة من الآباء والأمهات من أسر ولاية غرداية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها الآباء حريصين ومراقبين للمضامين التي يتعرض لها أبنائهم وهذا ما لم يؤثر على مردودهم الدراسي, التفكك الاسري ناتج عن سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي, تقليل الاحتكاك داخل الاسرة ناتج عن استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وعدم التفاعل داخل الاسرة, العنف والتشدد والانفصال العاطفي من أسباب التفكك الاسري.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي , الأسرة, الأمن الأسري

Summary:

This study aimed to identify the nature of the reality of family relationships in light of the uses of social networking sites and the knowledge of the relationship between spouses and children, as well as seeking to know the reasons that motivate individuals to use social networking sites and the impact of these sites on the Ghardaoui family. To achieve the objectives of the study, the descriptive analytical method and the questionnaire tool were relied upon, as it was distributed to a sample of 90 single parents from families in the state of Ghardaia.

The study reached a set of results, the most important of which are parents who are careful and monitor the contents that their children are exposed to, and this does not affect their academic performance. Emotional causes of family disintegration.

Keywords: social networking sites, family, family security

مقدمة

أسهم التطور التقني الذي يشهده هذا العصر في حدوث نقلة نوعية وثورة فعلية في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، خاصة مع التطورات العالمية والانفجار المعرفي وشيوع الفضائيات والانترنت والهواتف النقالة، إذ انتشرت شبكة الانترنت وربطت بين أجزاء العالم المترامي الأطراف وخاصة التي تتعلق بالتواصل الاجتماعي والتي باتت تنتشر كالهشيم في البيوت والمقاهي وغيرها من الأماكن، فأصبح الإنسان يبحر في عالم غير محدود من المعرفة والتواصل بالآخرين في أي وقت، وتبادل الآراء والأفكار والرغبات فيما بينهم.

أصبح لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر، الواتساب، الانستغرام، والفايبر وغيرها) رواجاً واسعاً وأهمية كبيرة ونموا سريعاً في المجتمع وقد كثر التعامل معها بين الناس حيث يتواصلون من خلالها للتعرف على بعضهم، ومعرفة أخبار بعضهم البعض وإرسال الرسائل وتلقي الأخبار والموضوعات وكل ما هو جديد في الساحة بل أصبحت اليوم هذه المواقع وسيلة إعلامية ناجحة لمن أجاد استخدامها. ولكن يبقى الشيء المؤسف أنها تعطي مستخدمها فرصاً أكبر للتأثير والانتقال بدون ضوابط و قيود ولا رقابة تضبط حدود استخدامها إلا بشكل نسبي ومحدود فقد تجاوزت جميع الثوابت الدينية والأخلاقية والاجتماعية والتربوية.

تشكل توجهات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي سلاحاً ذو حدين لما له من مزايا وإيجابيات إذا أحسن استخدامها في الأوقات المناسبة وأصبحت تستخدم باتجاهات موضوعية وبناءة ، وأيضاً لما لها من مساوئ وسلبات في حال أسئ استخدامها مما أدى إلى تشكل ثغرات في أنماط العلاقات الاجتماعية والعلاقات الأسرية على الخصوص، فان تزايد استخدام الانترنت والانجرار وراء برامجه ومواقعه كوسائل التواصل الاجتماعي ساهم في إثارة العديد من المشكلات الاجتماعية داخل الأسرة التي تمثل نواة المجتمع، وبزيادة المشكلات ما بين الزوجين فد تزايد حالات الطلاق و تصاعد نتيجة ما تتركه وسائل التواصل الاجتماعي من انعكاسات سلبية قد تعمل على تعكير الجو الأسري من خلال إثارة الغيرة أو الشك أو الخيانة أو إنهاك كاهل رب الأسرة من مصروفات إضافية أو إهمال الأسرة وشؤونها من قبل الطرفين أو من قبل أحدهما إلى المزيد من المشكلات المرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعي، لهذا كان لازماً الوقوف عند تلك المساوئ التي تأثر على الأسرة الجزائرية ومواجهتها وكيفية التخلص منها لإيجاد الحلول للحفاظ على الترابط والتوافق الأسري .وعليه ومن دراستنا هذه والتي تسعى للكشف على استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي لدى الأسرة الجزائرية عامة والغرداوية خاصة وانعكاساتها على الأمن الأسري

وقد رتبنا دراستنا في 03 فصول في الجانب النظري، وجانب تطبيقي وكذا الجانب المنهجي.

الفصل الخاص بالجانب المنهجي فقد شمل على الإطار المنهجي للدراسة حيث تم فيه تناول مجالات الدراسة، العينة وكيفية اختيارها، والأدوات المستخدمة، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

اما الجانب النظري فأدرجنا الفصل الأول بعنوان استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وقسم الفصل إلى 03 مباحث: المبحث الأول عنون ب نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي والثاني: أنواع ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي والثالث ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

أما الفصل الثاني كان بعنوان الاسرة في المجتمع ويضم 05 مباحث، الأول بعنوان مفهوم الاسرة في المجتمع والمبحث الثاني بعنوان أنماط الاسرة في المجتمع والمبحث الثالث كان بعنوان خصائص الاسرة في المجتمع اما المبحث الرابع كان بعنوان أهمية الاسرة في المجتمع والمبحث الخامس والأخير كان بعنوان وظائف الاسرة في المجتمع

اما الفصل الثالث جاء تحت عنوان الأمن الأسري في ظل التكنولوجيا الحديثة وقسم إلى 05 مباحث المبحث الأول مفهوم الأمن الأسري والمبحث الثاني بعنوان خصائص الأمن الأسري والمبحث الثالث بعنوان أبعاد الأمن الأسري والمبحث الرابع بعنوان مقومات الأمن الأسري والمبحث الأخير بعنوان مهددات الأمن الأسري .

ودعمنا دراستنا بجانب تطبيقي حيث تطرقنا فيه إلى عرض البيانات والمعطيات التي توصلنا إليها في دراستنا الميدانية المتعلقة بتساؤلات الدراسة قصد التوصل إلى نتائج الدراسة، ثم استخلاص النتائج العامة للدراسة. وخلصنا بخاتمة تحدد كل ما استخلصناه من الدراسة بجانبها المنهجي والنظري والتطبيقي، كما دعمنا المذكرة بمجموعة ملاحق لها علاقة بالموضوع.

الجانب المنهجي

1- إشكالية الدراسة

أدى انتشار التكنولوجيا في ثورة المعلومات إلى تطورات سريعة ومستمرة، حيث أحدث الإعلام التفاعلي الجديد ثورة في مجال الاتصال من خلال شبكة عالمية قد فتحت آفاق جديدة لكافة أنماط الاتصال لتجسيد مفهوم القرية الكونية وعالم الانترنت، حيث أصبحت هذه التكنولوجيا جزءا من حياتنا وأداة معاونة لتسير تلك الحياة، فقد احتلت المركز الأول في تلبية احتياجات البشر من خلال ما تقدمه من تطبيقات تقنية يتم الاستعانة بها في اغلب ميادين الحياة والتي تسمى بمواقع التواصل الاجتماعي .

تعد مواقع التواصل الاجتماعي وسيطا اتصاليا مهما في عصرنا هذا فهي وسائل وتطبيقات التي من خلالها ينشئ المستخدم حساب خاص يمكنه من تسهيل عملية تواصل البشر إلكترونيا من مختلف البيئات والثقافات، وذلك عبر مشاركتهم نشاطاتهم واهتماماتهم وأرائهم وتفرغ شحنتهم العاطفية، وأيضا جمع المعلومات والأخبار وتبادلها بين المستخدمين لهذه المواقع مع الاتفاق ان لهذا الانفتاح الإعلامي وجهين وجها ايجابيا، وفي ذات الوقت يعتبر أداة في غاية الخطورة، وهذا يتوقف على كيفية الاستخدام لهذه المواقع . وبالرغم من الايجابيات التي حملتها هذه الوسائل إلا ان الاستعمال الخاطئ لها أدى إلى إحداث الكثير من الانعكاسات على طبيعة العلاقات الاجتماعية عامة والمنظومة الأسرية خاصة حتى باتت اليوم تدخل في صلب العلاقات الأسرية وتهدد أمنها وكيانها.

يعتبر الأمن الأسري خط المناعة الداخلية للمجتمع فاستقرار الأسرة من الاحتياجات الإنسانية للفرد إذ يشعر بالراحة والانسجام من حوله فبدونه يتحول إلى عدو لنفسه قبل ان يكون عدوا لأسرته ومجتمعه .

وتعتبر أيضا الأسرة هي المسؤولة الأولى والوحيدة على تحقيق الأمن للفرد في ظل التحديات الحديثة التي يواجهها فالبيئة الأسرية يسودها الاستقرار والتماسك والترابط فنواة المجتمع فقط هي القادرة على تقديم التضحية وتوفير شعور المحبة وإشباع حاجياتهم العاطفية فان افتقرت الأسرة هذا النوع من الخاصية فان ذلك يهدد أمنها ويطرأ عليها العديد من التغيرات السلوكية نتيجة ذلك .

وفي ظل بات يرتكز على التكنولوجيا في مختلف مجالات الحياة حيث تسلسلت في قلب الأسرة وأدت إلى توسيع الفجوة والصراع بين الزوجين والأبناء إذا شهدت الأسرة الغرداوية تحولات عميقة في تركيبها وفي جوهر العلاقات داخلها وهذا نتيجة ظهور مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك والانستغرام والوات ساب.... الخ التي أدت إلى

تعزير العزلة والتنافر بينهم حيث انصرف أفراد الأسرة إلى تكوين علاقات جديدة بعيدة عن أفراد أسرهم من خلال الجهاز الالكتروني الذي يحمله فتقلصت الجلسات الأسرية ونقص الحوار والنقاش بينهم وكذا غياب الرابط العاطفي بين الأهل والأبناء فالانشغال الدائم بهذه الأجهزة لا يمنحهم الوقت لتربية الأطفال والاعتناء بهم كما ان هذه المواقع تعزز الشك بين الأزواج والشعور بعدم الاهتمام من كلا الطرفين حيث تسبب الكثير من الخلافات التي قد تنهي حياة الأسرة بالطلاق والانفصال والتفكك او العنف والتشدد وأثرت أيضا على أخلاق وقيم الأسر وأبنائهم وعلى ثوابتهم الدينية وحلت محلها رواد مواقع التواصل الاجتماعي التي ربما لا تناسب مع أسس التربية الحميدة للأسر ومن هذا الواقع وانطلاقا من التطور التكنولوجي ارتبنا تسليط الضوء على الإشكال التالي : ماهي انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الأسرة الغرداوية على الأمن الأسري ؟

ومن هذا التساؤل العام تندرج التساؤلات الفرعية التالية:

1. ماهي طبيعة المضامين التي تتعرض لها الأسرة الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
2. ماهي عادات وأنماط استخدام أفراد الأسرة لمواقع التواصل الاجتماعي؟
3. ما أسباب ودوافع استخدام الأسرة لمواقع التواصل الاجتماعي؟
4. هل تعد مواقع التواصل الاجتماعي سببا في اختلال الأمن الأسري؟
5. ماهي انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الأسري؟

2-الفرضيات:

- 1- يساهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير أنماط العلاقات داخل الأسرة .
- 2- يؤدي الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى غياب الأمن الأسري .
- 3- تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في الهروب من القيود الاجتماعية والأسرية.
- 4- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عامل لمهددات الأمن الأسري.

3/ أهداف الدراسة:

- تحديد وتقييم القضايا المتعلقة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للأسر والأثر المترتب على تفاعلاتهم وسلوكهم الاجتماعية بشكل عام ونتيجة هذا على الأمن الأسري واستقراره باعتبار الأسرة إحدى العوامل الأساسية في بناء المجتمع مع تطور تكنولوجيا الاتصال سنحاول معرفة طبيعة واقع العلاقات الأسرية في ظل استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة العلاقة بين الأزواج والأبناء.
- السعي إلى معرفة الأسباب التي تدفع الأفراد لاستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعية والآثار الإيجابية والسلبية لها .
- التعرف على الأثر الذي أحدثته مواقع التواصل الاجتماعي في الأسرة.

4/ أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية هذه الدراسة في التعرف على آلية استخدام الأسرة الغرداوية لمواقع التواصل الاجتماعي باعتباره بيئة افتراضية التي أحدثت تغييرات كبيرة في العمليات الاتصالية وأدت نوعا ما في تسهيل العملية الاتصالية كما تؤدي بينا هذه الدراسة إلى التعرف على الأسرة باعتبارها الخلية المجتمعية و أساس البناء الاجتماعي ومحرصها على التواصل بين الأفراد والمحافظة على العلاقات الأسرية وخلق مقومات الأمن فيما بينهم.

5/ أسباب اختيار الموضوع :

إن أي موضوع يبحث عند اختياره يخضع لجملة من الأسباب والدوافع التي تترك الباحث يميل لهذه المواضيع دون غيرها، وهناك من الأسباب والدوافع ما هو مرتبط بالباحث وقناعاته الشخصية ومنها ما هو موضوعي و علمي .لقد وقع اختيارنا لهذا الموضوع نتيجة لجملة من الأسباب الموضوعية و أخرى ذاتية نذكرها فيما يلي :

الأسباب الذاتية :

ميلنا الشخصي إلى دراسة هذه المواضيع التي تعني بتكنولوجيا الاتصال الجديدة ودخولها في الوسط الأسري الرغبة في معرفة مدى تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأسر . معاشة الواقع وملاحظة الأفراد المحيطين بنا لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي أكثر من النشاطات الأخرى في حياتهم اليومية.

الأسباب الموضوعية :

معرفة مدى اعتماد أفراد الأسر الغرداوية على مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل بين أفرادها. محاولة التعرف على التغيرات التي طرأت على الأمن الأسري في ظل انتشار الإعلام التفاعلي الجديد وإثراء الأبحاث العلمية الأكاديمية التي تهتم بمجال الأمن الأسري .

رصد واقع استخدام الأسر الجزائرية عامة والغرداوية خاصة لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره عليها.

6/ حدود الدراسة :

المجال الزمني: ويتمثل في المدة أو الفترة الزمنية التي سيتم فيها إجراء هذه الدراسة بكل جوانبها النظرية والتطبيقية، أي منذ صياغة الإشكالية حتى بلوغ النتائج العامة، بحيث أن الدراسة النظرية امتدت لقرابة أشهر أي من شهر مارس حتى شهر جوان، ثم من خلالها جمع المصادر والمراجع ومن ثم تحرير فصول هذه الدراسة اما الجانب التطبيقي دام حوالي أسبوعين وصولا إلى النتائج العامة للدراسة، والحصول على الشكل النهائي للمذكرة في شهر جوان

المجال المكاني: ويقصد به تحديد البيئة او المنطقة الجغرافية التي سيتم إجراء البحث بها و المجال المكاني في دراستنا هو بعض الأحياء المختارة من ولاية غرداية لتكون العينة مماثلة لمجتمع الدراسة.

7/ تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة

سنتطرق في هذا العنصر إلى ضبط المصطلحات المستعملة في هذه الدراسة لأنها من الخطوات المهمة في البحث العلمي حيث تلعب دورا كبيرا في تحديد مسار البحث العلمي سواء التي تظهر في العنوان الرئيسي أو الفرعي كما سنتعرض لهذه المصطلحات لغويا واصطلاحا وإجرائيا.

1. مواقع التواصل الاجتماعي:

أ/ التواصل :

لغة: في معجم مقاييس اللغة أصل كلمة (وصل) الواو والصاد واللام: أصل واحد يدل على ضم الشيء إلى الشيء حتى يعلقوا¹

اصطلاحاً: تعريفات عدة منها :

عملية التواصل هي عملية هادفة غرضها نقل المعلومات من شخص إلى آخر لتحقيق نوع من التفاهم بينهم التواصل، لذلك فالتواصل الاجتماعي هو عملية نقل المعلومات بين شخص أو مجموعة من الأشخاص سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة باستخدام وسيلة أو عدة وسائل اتصال لتحقيق التفاعل والتفاهم.²

وعرفه الدكتور عمر نصر الله، بأنه علاقة بين فردين على الأقل كل منهما يمثل ذات نشيط والذي ترتاح إليه النفس، أن التواصل يعني بناء علاقة بين فردين، أو دولتين، أو مجتمعين، مما يحقق المنفعة المتبادلة بين الطرفين.

انفتاح الذات على الآخر في علاقة حية لا تنقطع حتى تعود من جديد.³

ب/ الاجتماعي:

لغة: بالنظر في مادة جمع نجد أن الجيم والميم والعين أصل واحد يدل على تضام الشيء، يقال جمعت الشيء جمعاً، و فلان جماع لبني فلان، يأوون إليه ويعتمدون على أريه ، وسميت الجمعة جمعة لاجتماع الناس فيها

¹ أبو الحسين احمد بن فارس بن زكرياء ، معجم مقاييس اللغة ، ص 115

² محمد الشمري، تأثير العلام الجديد على الأمن الأسري، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد 6، 2018، ص

3

³ ماجد رجب العبد سكر، التواصل الاجتماعي: أنواعه، ضوابطه، آثاره ومعوقاته، رسالة ماجستير، قسم التفسير وعلوم القرآن،

كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية غزة: 2001 ص 08

الجانب المنهجي

اصطلاحاً: عبارة عن نسيج مكون من صلات اجتماعية ، تلك الصلات التي يحددها الإدراك المتبادل بين الجانبيين، أو هو مجموعة من الأفراد يربط بينها رابط مشترك ، يجعلها تعيش عيشة مشتركة تنظم حياتها في علاقات معترف بها فيما بينها¹

ج/مواقع التواصل الاجتماعي:

يعرفها محمد عواد: هي تركيبة اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي باسم العقدة بحيث يتم إيبصال هذه العقدة بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم²

هي مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت، ظهرت مع الجيل الثاني للويب، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء من خلال خدمات التواصل المباشر، مثل إرسال الرسائل، أو الإطلاع على الملفات الشخصية للآخرين، ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض، كما تضم مواضيع خاصة وعامة من كتابات وصور وأفلام ودردشات وتعارف³

وتعرفها ليلى جرار بأنها: مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على الانترنت ظهرت مع ظهور الجيل الثاني للويب الذي يتيح التواصل بين الأفراد في بيئات اجتماعية افتراضية، تجمع بينهم حسب جماعات أو فئات أو طلاب أو انتماءات (بلد، جامعة، شركة، ديانة...)، ويتم ذلك بواسطة التواصل المباشر (الرسائل، الدردشة، الفيديوها...) ⁴.

تعرف أيضا على أنها منصات إعلامية او مجموعة من قنوات الاتصال المباشر المتخصصة في النشر والتفاعل ومشاركة المحتوى (الرسائل والصور والمقاطع الصوتية والمصورة والتعاون على مستوى المجتمع والأفراد وهي مصطلح

¹ ماجد رجب العبد سكر، التواصل الاجتماعي: أنواعه، ضوابطه، آثاره ومعوقاته، مرجع سابق، ص09

² محمد، منصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية، الدانيمارك، 2012، ص27

³ أبو يعقوب، شدان يعقوب خليل، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، 2015، ص10

⁴ جمال شريف، الاشباع الحقة من استخدام أفراد الاسرة الجزائرية لمواقع التواصل الاجتماعي، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية ، المجلد07 ، العدد 01 ، جامعة المسيلة، 2022، ص 1208

الجانب المنهجي

يشمل منصات وسائط الإعلام الجديد او المواقع التفاعلية على شبكة الانترنت ذات المكونات الاجتماعية وقنوات التواصل عامة¹

التعريف الإجرائي:

هي مواقع قائمة على شبكة الانترنت تساهم في تكوين العلاقات الاجتماعية بين المستخدمين كما تتيح لهم إمكانية تبادل الأفكار والمعلومات والصور والفيديوهات في أي وقت وأي مكان من العالم .

د/ الأامن الأسري:

الأمن: لغة: مصدره أمن، الأمان والأمانة، ضد الخوف بذلك، فهو إطمئنان النفس وزوال الخوف²
اصطلاحاً: شعور الأفراد الذين تحيطهم الاسرة بالرعاية بالأمان وحمائتهم من أي اعتداء على حياتهم وممتلكاتهم , وشعورهم بالاطمئنان وتمكينهم من ممارسة كافة حقوقهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية بأمن وأمان .³
س/الاسرة : لغة: أسرة الرجل بمعنى عشيرته ورهطه الأذنون، والأسرة بمعنى عشيرة الرجل وأهل بيتها⁴
اصطلاحاً: وحدة اجتماعية اقتصادية ثقافية بيولوجية تتكون من أفراد تربطهم علاقات الزواج والدم والتبني، ويوجدون في إطار من التفاعل عبر سلسلة من المراكز والأدوار، وتقوم بتأدية عدد من الوظائف التربوية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية⁵
ه/الأمن الأسري: شعور الأفراد الذين تحيطهم الأسرة بالرعاية بالأمان وحمائتهم من أي اعتداء على حياتهم وممتلكاتهم، وشعورهم بالاطمئنان وتمكينهم من ممارسة كافة حقوقهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية بأمن وأمان، ليكون لهم مكانة في المجتمع⁶.

¹ حسان احمد قمحية. الفيسبوك تحت المجهر، ط1، مصر: دار النخبة للنشر والتوزيع، 2017، ص23

² محمد الدين الفيروز أبادي، القاموس المحيط ، دار الحديث للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2008 ، ص47

³ حكيمه رجب علي زيدان ، برنامج توجيهي مقترح للخدمة الاجتماعية باستخدام نظرية التعلق لتدعيم الأمن الأسري للأطفال بالأسر البديلة، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، العدد 19، جامعة الفيوم ، ص 177

⁴ المعجم الوسيط، ج1، ص36

⁵ علي وطفة أسعد، علي حاسم الشهاب، علم الاجتماع التربوي بينونة الظاهرة ووظيفتها الاجتماعية، ب د ن ، 2013، ص

133

⁶ عزيز احمد صالح ناصر الحسيني، الأمن الأسري: مفهومه المقومات، المعوقات، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية،

العدد12، أكتوبر، 2016، ص 163

الجانب المنهجي

وعرف أيضا بأنه هو الشعور بالبيئة الاجتماعية على أنها بيئة صديقة وشعور الفرد بأن الآخرين يحترمونه ويتقبلونه داخل الأسرة .

التعريف الإجرائي: هو ان يعيش أفراد الأسرة في راحة وطمأنينة وسعادة في ما بينهم بعيدا عن التعنيف والخلافات الأسرية.

8/ المنهج المستخدم:

حتى يتمكن الباحث من الوصول إلى نتائج مشكلة علمية أو اكتشاف الحقائق المتعلقة بظاهرة يريد دراستها، فمن الضروري إتباع خطوات منظمة لتجنب الوقوع في زلات تمنعه من الوصول إلى الهدف المنشود. وتسمى هذه الخطوات المنظمة بالمنهج، ويقصد به الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العلمية التي تهب على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة¹.

ويؤكد الدكتور إحسان محمد ان المنهج يخدم المعرفة العلمية فهو الذي يجمعها ويحللها ويصوغها في إطار نظري معروف².

المنهج هو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها قصد الوصول إلى الحقيقة او هو فن التنظيم لسلسلة من الأفكار او الإجراءات من اجل الكشف عن الحقيقة التي يحملها او من اجل البرهنة عليها للآخرين الذين لا يعرفونها³. ويعرفه موريس أنجرس ان المنهج هو طريقة تصور وتنظيم وتخطيط العمل حول موضوع دراسة ما⁴.

¹ محمود درويش، **مناهج البحث في العلوم الإنسانية**، ط1، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، مصر: 2018، ص 49

² إحسان محمد الحسين، **مناهج البحث الاجتماعي**، ط 1، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2005، ص 11

³ عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ط5، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص 99

⁴ موريس أنجرس، ترجمة بوزيد صحراوي، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ط2، دار القصة للنشر، الجزائر:

2004-2006، ص 99

وبما ان دراستنا تندرج ضمن الدراسة الوصفية التي تحاول معرفة الواقع الذي تعيشه الأسر الغرداوية لاستخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي والانعكاس المترتب على أمنها من خلال الاستناد إلى دراسات سابقة وإلى معطيات نظرية أخرى وكذا تحليل أسباب هذا الواقع وإبراز دوره ومساهمته في تفكك الأسرة وعليه فإن المنهج الوصفي التحليلي هو المناسب لهذه الدراسة حيث يعد من أكثر المناهج شيوعاً و استخداماً لما يتضمنه من دراسة الحقائق كما يعرف أيضاً بأنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية.¹

تهدف البحوث الوظيفية إلى دراسة وصف خصائص إبعاد ظاهرة من ظواهر في إطار معين يتم من خلاله تجميع البيانات والمعلومات الأزمة عن هذه الظاهرة وتنظيم هذه البيانات وتحليلها للوصول إلى أسباب ومسببات هذه الظاهرة.²

10/ أداة الدراسة :

ريمون بودون يعرف البحوث الكمية على أنها تلك التي تسمح بجمع معلومات متشابهة من عنصر إلى آخر من مجموعة العناصر، فيما تسمح هذه التشابهية بين المعلومات بقيام الإحصاءات و بشكل أهم التحليل الكمي للمعطيات.³

فهي تلك الوسائل التي المختلفة التي نستخدمها كباحثين في جمع البيانات المستهدفة ضمن استخدام منهج معين ونظراً لطبيعة دراستنا التي تتوافق مع المنهج الوصفي الذي بكونه يحل جميع مشكلات البحث أو إيجاد بدائل سهلة لها، تمت عملية إعداد الاستبيان على أنه الأهم والأكثر دقة في أدوات جمع البيانات حيث يعرف على أنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيداً للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها.⁴

¹ عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، مرجع سابق، ص 139

² محمد عبد الغني عوض، منهج البحث العلمي، ط 1، عمان: دار دجلة للنشر والتوزيع، 2008، ص 97

³ بودون ريمون، مناهج علم الاجتماع: ترجمة: شبثون الحاج هالة، ط 1، بيروت: منشورات عويدات، 1972، ص 37

⁴ فوزي عبد الله العكش، البحث العلمي: المناهج والإجراءات، الإمارات العربية المتحدة، مطبعة العين الحديثة

، 1986، ص 210

يعد الاستبيان احد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها , ويعتمد الاستبيان على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من اجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع والتي يتوقع الباحث أنها تعطيه المعلومات المفيدة للدراسة والبحث والمراد معرفتها , ما يجعله يعمم أحكامه من خلال النتائج المتوصل اليها على آخرين لم يشتركوا في الاستنطاق الاستبياني .¹

وتعد استمارة الاستبيان إحدى الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع بيانات أولية أو أساسية أو مباشرة من العينة المختارة أو من جميع مفردات مجتمع البحث عن طريق توجيه الأسئلة المحددة المعدة مقدما وذلك بهدف التعرف على حقائق معينة , أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم , أو الدوافع والعوامل والمؤثرات التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة , مما يجعل الاستمارة تخدم أغراضا مختلفة في البحوث العلمية المختلفة .²

وقد خصصنا استمارة لمجتمع البحث موجه للآباء باعتبارهم الطرف الأساسي المسؤول عن توفير الأمن والاستقرار الأسري .

وتم تقسيم الاستبيان على محاور الدراسة لتغطي جميع جوانبها وتتراوح بين الأسئلة المغلقة والأسئلة المفتوحة , وذلك حتى يتيسر للباحث جمع الحقائق العلمية والتوصل إلى الآراء والمواقف التي تعبر عن الحياة و السيكولوجية للمبحوثين في ان واحد وحاولنا قدر الإمكان ان تكون واضحة وبسيطة وملمة بجميع جوانب الموضوع .

وقد تم تصميم الاستبيان بمجموعة من المراحل وتتكون الاستمارة من أربعة محاور نؤجزها في :

محور البيانات الشخصية : وتتضمن 4 عبارات

أ/ الخصائص الديموغرافية : الجنس , السن , المستوى التعليمي , الوضعية المهنية

المحور الأول: تتضمن 07 عبارات

تضمن هذا المحور على عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

¹ سعد سلمان المشهداني ، منهجية البحث العلمي ، الاردن ، ط 1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، 2019 ، ص 170

² سمير محمد حسين ، دراسات في مناهج البحث العلمي ، بحوث الإعلام ، ط3، القاهرة ، عالم الكتب ، 2006 ، ص 206

المحور الثاني: تضمن 03 عبارات

تبلور هذا المحور حول المضامين التي تتعرض لها الاسرة من خلال تصفح مواقع التواصل الاجتماعي

المحور الثالث: تضمن 05 عبارات

يتعلق بأسباب ودوافع استخدام الأسر والاشباكات التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي

المحور الرابع : تضمن 13 عبارة

عالجنا فيه تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الأسري.

11/مجتمع البحث وعينة الدراسة :

لكل دراسة مجتمع بحث خاص بها، ويتطلب تحديد المفردات التي يتم جمع البيانات الموضوعية منها، للحصول على نتائج أكثر دقة ومصداقية، ويعرف أنه "هو جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث¹ ويقصد به تحديد مجتمع البحث والذي قد يكون من بعض الأفراد أو الجماعات أو بعض الوحدات كالمدارس أو المصانع في ضوء نوع الظاهرة التي يتم دراستها، و قد يكون ذلك بأسلوب الحصر الشامل أو العينة التي يجب أن تمثل المجتمع أصدق تمثيل في حدود الوقت و الجهد و إمكانيات الباحث و في بحثنا هذا مجتمع الدراسة كان على بعض الأحياء لأسر ولاية غرداية حيث تم توزيع الاستمارة عليهم استنادا على مبدأ عدم التحيز (الآباء والأمهات) وذلك وفق أسلوب العينة القصدية

هي جزء من المجتمع حيث تتوفر في هذا الجزء خصائص المجتمع نفسها , والحكمة من إجراء الدراسة على العينة هي أنه في كثير من الأحيان يستحيل إجراء الدراسة على المجتمع, فيكون اختيار العينة بهدف التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع، ويصبح ذلك ممكنا إذا كانت خصائص العينة تمثل خصائص المجتمع، من حيث أكبر عدد ممكن من المتغيرات²

¹ مدحت محمد أبو النصر، مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2017، ص160

² بشير صالح الراشدي، مناهج البحث التربوي، الكويت: دار الكتاب الحديث، 2000، ص149

الجانب المنهجي

وعينة البحث هي العينة الفرضية، حيث يقوم الباحث باختيار هذه العينة اختياراً حراً على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي تقوم بها¹

وعليه فإن العينة يتم استخراجها هي المجتمع الأصلي الذي تجرى عليه الدراسة هم مجموعة من الأفراد الذين يأويهم مجتمع البحث وتكون العينة التي تقع عليهم وفق معايير دقيقة وعلمية وقعت على العينة القصدية الغير احتمالية بحث كانت مفردات البحث موجه لأسر ولاية غرداية

و هي نسبة من العدد الكلي للحالات تتوافر فيها خاصية او عدة خصائص وتتكون من عدد محدود من الحالات المختارة من قطاعات مجتمع معين لدراستها وبعد ذلك يتم تقسيم حجم العينة قصدياً على مختلف التخصصات والمستويات التعليمية²

12/ الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : سحر نسرين، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة (دراسة ميدانية على الأزواج المستخدمين للفايسبوك بالوادي)، مذكرة ماستر، قسم أصول الدين، تخصص دعوة وإعلام واتصال، جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي - 2017/2016

تمحورت هذه الدراسة حول مدى استخدام الأزواج بولاية الوادي لمواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك الذي احدث طفرة نوعية في مجال الاتصال والذي بدوره اثر على الأسرة، وهدفت الباحثة إلى معرفة مدى استخدام الفيسبوك من قبل الأزواج وكذا الدوافع التي تجرهم إلى ذلك وسلطت الضوء أيضاً على الآثار المترتبة للأسرة من خلال هاته التقنية اعتمدت سحر نسرين على المنهج الوصفي التحليلي المناسب لنوع الدراسة، تكون مجتمع الدراسة عدد من الأزواج بولاية الوادي وتم استخدام العينة القصدية مع الاستبانة كأداة جمع للبيانات. توصلت الباحثة إلى نتائج ومنها :

- أغلب الأزواج لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك)

¹ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، ط2، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2116، ص 221

²عبد الفتاح مراد، أصول البحث العلمي وكتابة الأبحاث والرسائل الجامعية، ط1، دار الكتب والوثائق المصرية الإسكندرية، 1998، ص 138

الجانب المنهجي

- أكثر استخدام الفايسبوك سبب انطواء العزلة بين الزوجين
 - استخدام الفايسبوك لا يؤثر بشكل إيجابي على العلاقة الزوجية
 - أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك لم يتسبب في وجود مشاكل بين الزوجين.
- اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا كونهما يدرسان في المجال الاجتماعي, وتشابه معها في الإجراءات المنهجية حيث تندرج كليهما ضمن الدراسات الوصفية، كما تشترك معها في المنهج الذي يتمثل في المنهج الوصفي التحليلي, وقد استخدمنا الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات. ونفس نوع وأسلوب العينة وكذا تم الاعتماد على نظرية الاستخدامات والاشباع كخلفية نظرية للدراستين. كما تختلف معها في أن دراسة سحر نسرین تطرقت إلى وسيلة التواصل التي يستخدمها هؤلاء الأزواج وهي الفيسبوك بينما دراستنا لم تحدد الوسيلة بل شملت جميع مواقع التواصل الاجتماعي .

الدراسة الثانية: حمية لكحل, ربيحة زايدى, أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية

- الفيس بوك نموذجاً (دراسة ميدانية لمجموعة من المعممات المتزوجات), مذكرة ماستر، قسم علم اجتماع و ديموغرافيا ، تخصص علم الاجتماع التربوي, جامعة زيان عاشور الجلفة, 2016/2017.

تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية, حيث هدفت إلى إبراز ما إذا كان لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير على العلاقات الأسرية و معرفة طبيعة العلاقات الأسرية في ظل استخدام الزوج لحساب الفيس بوك. واعتمدت الباحثين على منهج الوصفي, وتم استخدام الاستبيان والملاحظة والمقابلة كأدوات لهذه الدراسة, مع الاعتماد في ذات الدراسة على أسلوب العينة القصدية , من الأستاذات المتزوجات.

وخلصت الباحثين في ختام دراستهما إلى استنتاجات من بينها:

أن موقع "الفيس بوك" مجال لا حدود لو يتيح لمستخدميه و بتكوين علاقات و صداقات و يفتح لهم مجال التواصل و التفاعل دون تنتقل مما يجعله يقضي جل وقته أمامه دون ان يشعر بذلك فبعد الاستخدام المفرط لحساب " الفيس بوك " هو إدمان بهمل الفرد مسؤولياته على حساب جلوسه أمام الفيس بوك. بالإضافة أنه قد

الجانب المنهجي

ساهم في خلق مشاكل داخل الأسرة من بينها غياب الحوار بين الزوج و الزوجة، نسيان المناسبات ،عدم توفير جو عائلي ملائم.

اعتمدنا على هذه الدراسة التي تتشابه وتشارك مع دراستنا في المتغيرين مواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات الأسرية ، كما تتشابه معها في المنهج المستخدم، فدراستنا اتبعت منهج الوصفي التحليلي الذي اتبعته هذه الدراسة، وأيضا في أداة الدراسة، فكلنا اعتمدنا على الاستبيان كأداة أساسية للدراسة، وكذا التشابه في أسلوب العينة القصدية المختارة لكل من الدراستين. فيما تختلف هذه الدراسة عن دراستنا في ان هذه الدراسة حددت وسيلة التواصل وهي الفايسبوك ولكن في دراستنا لم تحدد وسيلة معينة بل شملت جميع مواقع التواصل الإجتماعي ،وأیضا في مجتمع الدراسة فدراستنا شملت الآباء والأمهات و هذه الدراسة طبقت على الأستاذات المتزوجات فقط ، وفي أن هذه الدراسة استخدمت أداة الملاحظة والمقابلة كأدوات ثانوية، فيما دراستنا اکتفت بأداة واحدة وهي الاستبيان .

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة :

بغض النظر عن الاختلافات الموجودة فقد أفادتنا هذه الدراسات كثيرا من خلال:

- توجيهنا إلى المراجع فيما يتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات الأسرية
- أفادتنا في الإحاطة بالموضوع المدروس، سواء من الناحية النظرية أو المنهجية من خلال استخدامهم في مقارنة نتائج هذه الدراسات بنتائج دراستنا.

13/ الخلفية النظرية:

حتى لا تنطلق دراستنا هذه من فراغ، نعتقد أنه ومن الأنسب أن نستند على نظرية محددة، ونظرا إلى أن موضوع دراستنا حول استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي لدى الأسرة الجزائرية وانعكاساتها على الأمن الأسري، فإننا رأينا أنه من الأنسب الاعتماد على نظرية الاستخدامات والإشباع، أملا في الوصول إلى نتائج أكثر شمولا وخدمة للموضوع.

مفهوم نظرية الاستخدامات و الاشباعات :

تعني هذه النظرية باختصار تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة واستجابة للدوافع والحاجات ، ويتميز الجمهور في إطار مدخل الاستخدامات و الاشباعات بالنشاط والايجابية والقدرة على الاختيار الواعي والتفكير ، وبذلك يتغير المفهوم التقليدي للتأثير والذي يعني بما يفعله وسائل الإعلام بالجمهور إلى دراسة :

- ماذا يفعل الجمهور بالوسيلة ؟
- لماذا نستخدم وسائل الإعلام ؟
- ما الحاجات الذاتية التي تدفعنا لاستخدام وسيلة إعلامية دون أخرى؟
- لماذا نختار نوعا معينا من المحتوى الإعلامي دون غيره ؟
- ما درجة نجاح وسائل الإعلام في إشباع هذه الحاجات؟¹

نظرية الاستخدامات والاشباعات تبلورت في بداية السبعينات من القرن العشرين كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام للسيطرة على جمهور وسائل الاتصال الجماهيري ، وتعني هذه النظرية بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة تطبيقية منظمة حيث تظهر هذه النظرية ايجابية الجمهور وتعتبر جمهورا نشطا وليس مستقبلا سلبيا لوسائل الاتصال الجماهيري ، حيث ينتقي الأفراد الوسائل التي يتعرضون لها وكذلك المضمون الذي يشبع رغباتهم وحاجاتهم النفسية والاجتماعية ، عبر قنوات المعلومة والترقية المتوفرة.²

اهداف نظرية الاستخدامات والاشباعات :

- 1- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال ، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع ان يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.
- 2- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال ، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض .
- 3- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري³.

¹ هشام رشدي خير الله ، محاضرات في نظريات الإعلام ، كلية التربية النوعية ، قسم العلوم الاجتماعية والإعلام ، جامعة المنوفية ، ص154

² عبد النبي عبد الله الطيب ، فلسفة ونظريات الإعلام ، ط1، مصر ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، 2014، ص146

³ حسن عماد مكاوي ، ليلي حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة ، ط1، دار المصرية اللبنانية ، 1998

الجانب المنهجي

فروض نظرية الاستخدامات والإشباع :

- 1- يقوم أفراد الجمهور باختيار المادة الإعلامية التي يرون أنها تشبع احتياجاتهم .
- 2- يستطيع أفراد الجمهور تحديد احتياجاتهم ودافعهم, وبالتالي يختارون الوسائل والرسائل الإعلامية التي تشبع تلك الاحتياجات .
- 3- يمكن استدلال على المعايير الثقافية السائدة في مجتمع ما من خلال التعرف على استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال, وليس من خلال محتوى الرسائل فقط .
- 4- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور, ويتحكم في ذلك عوامل " الفروق الفردية " و " التفاعل الاجتماعي " و "تنوع الحاجات باختلاف الحاجات وباختلاف الأفراد".
- 5- تتناقض وسائل الإعلام مع وسائل أخرى لإشباع حاجات الأفراد مثل قنوات الاتصال المباشر كالأندية او السينما او غيرها , فالجمهور يكمل احتياجاته التي لا تشبعها وسائل الإعلام الجماهيرية من خلال قنوات وسائل أخرى¹.

¹عاطف عدلي العبد ، نهي عاطف العبد، نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية ، القاهرة، دار الفكر العربي ، 2011، ص 300-

الجانب

النظري

الفصل الأول: استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

المبحث الأول: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثاني: أنواع ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثالث: ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل

الاجتماعي

خلاصة الفصل

تمهيد:

لقد انتشرت المواقع الاجتماعية بشكل كبير في أنحاء العالم وأصبحت تسيطر على الساحة في الآونة الأخيرة مما أدى لكسر الحدود الجغرافية لهو جعله يبدو كقرية صغيرة تربط أبناءه ببعضهم بعض ، حيث تطورت هذه المواقع شيئاً فشيئاً لتصبح الأشهر بين مرتادي الانترنت ، و مع هذا التطور الذي يشهده العالم في مجال تقنية الاتصالات لهذه المواقع بين المجتمعات و الشباب , ولتوضيح هذا المصطلح سنتناول في هذا الفصل نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وأنواعها وخصائصها وأهم مواقعها وإيجابيات وسلبيات هذه المواقع.

المبحث الأول: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

يرجع ظهور المواقع الاجتماعية إلى عالم الاجتماع في عام 1954 جون بارنز حيث تمثلت في نوادي المراسلة العالمية التي تستخدم في ربط علاقات الأفراد في مختلف الدول باستخدام الرسائل المكتوبة إلا ان ظهور شبكة الانترنت ساعد على انتشار هذا المفهوم بشكل واسع , من خلال التطبيقات والمواقع الالكترونية التي تركز على بناء شبكات اجتماعية تربط ذوي الاهتمام والنشاط المشترك , بحيث يكون لكل مشترك حساب خاص يحتوي على ملف خاص يحتوي وشخصي وسياسة حماية لحسابه تسمح للمستخدمين بتبادل وتشارك المعلومات والبيانات والأفكار والرؤى.

وعند الحديث عن ظهور مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها يجدر الإشارة إلى مرحلتين أساسيتين هما:

المرحلة الأولى : يمكن وصفها بالمرحلة التأسيسية للمواقع الاجتماعية وهي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول للويب web1 ومن ابرز المواقع التي برزت في هذه المرحلة موقع, the glole .com في أمريكا عام 1955 ثم تلاه موقع Geocities وموقع Zipod حيث كانت تركز على ربط لقاءات بين الأفراد للسماح بالتفاعل من خلال غرف الدردشة وتشارك المعلومات والأفكار الشخصية وهو الأساس الذي قامت عليه المدونات كذلك موقع Six degrees . Com هو الموقع الذي منح للأفراد المتفاعلين في إطاره فرصة طرح لمحات عن حياتهم وإدراج أصدقائهم وبدأت فكرة قوائم الأصدقاء سنة 1998, ومن مواقع التأسيسية موقع Classmates.com الذي ظهر بهدف ربط زملاء الدراسة من خلال البريد الإلكتروني

وشهدت هذه المرحلة أيضا إنشاء مواقع شهرة أخرى مثل موقع Journal live وموقع cyword عام 1998 الذي أنشئ في كوريا , موقع Ruze الذي كان يهدف إلى تكوين شبكات اجتماعية لرجال الأعمال لتسهيل التعاملات التجارية .

كان من ابرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء , وعلى الرغم من أنها وفرت بعض خدمات التواصل الاجتماعي الحالية إلا أنها لم تستطع ان تدر ربحا على مؤسسيها , ولم يكتب لكثير منها البقاء

المرحلة الثانية : يمكن وصف المرحلة الثانية بأنها الموجة الثانية للويب web2 والمقصود هنا ارتبطت بتطور خدمات المواقع , حيث شهدت هذه المرحلة إقبالا متزايدا من قبل المستخدمين على مواقع التواصل الاجتماعي في مختلف أرجاء العالم بين عام 2002 و 2004 وهذا من خلال ظهور مواقع جديدة ساعدت على ذلك كان أولها موقع My Space .com والذي فتح أفقا واسعة لهذا النوع من المواقع , وقد حقق نجاحا هائلا منذ إنشائه عام 2003, بعد ذلك توالى ظهور هذه المواقع , لكن الفارقة كانت ظهور موقع Facebook.com الذي جاء ليمكنهم من تبادل المعلومات فيما بينهم وإتاحة الفرصة اما الأصدقاء للوصول إلى ملفاتهم الشخصية حيث أصبح أهم مواقع التواصل الاجتماعي في فترة قصيرة على مستوى العالم .¹

المبحث الثاني: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي ومميزاتها:

1- الفايسبوك:

مصطلح الفيس بوك كما هو معروف في أوروبا يشير إلى دفتر ورقي يحمل صورا ومعلومات لأفراد جامعة معينة أو مجموعة ومن هنا جاءت تسمية المواقع وتعتبر هذه الطريقة شائعة للأشخاص خصوصا في الجامعات الأجنبية حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجودين في نفس الكلية² ويعرف أيضا على انه : هو شبكة تواصل اجتماعي مجانية منتشرة على الانترنت، تسمح للمستخدمين المسجلين بإنشاء متصفحات او صفحات شخصية وتحميل الصور والفيديو، وإرسال الرسائل إلى العائلة والزملاء بهدف التواصل, وطبقا لبعض الإحصائيات، فإن مستخدمي الانترنت في الولايات المتحدة الأمريكية مثلا ينفقون وقتا على الفيسبوك أكثر من أي موقع يهدف موقع فيسبوك إلى إعطاء الناس القدرة على المشاركة في جعل عالمهم أكثر انفتاحا، ويتيح لهم الفرصة لتواصل أكبر فيما بينهم يصبح الناس، عند استخدامهم للفيسبوك، قادرين على

¹ بلباي محمد، بن موشيش محمد، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المجتمع الجزائري، تطبيق الفيسبوك على طلبة جامعة ادرار نموذجاً، مذكرة ماستر علوم الإعلام والاتصال ، تخصص صحافة مطبوعة والإلكترونية، 2020، ص 20-21
² أمال بورزاق ، أمينة طافر ، واقع الاتصال الشخصي داخل الاسرة في ضوء استخدامات قنوات الإعلام الجديد ، مرجع سابق ، ص 100

الاتصال المستمر مع أصدقائهم وعائلاتهم، وبيقيهم على اطلاع دائم بما يجري في العالم من حولهم ، ويمكنهم من تبادل مشاعرهم وهمومهم الحياتية. ولكن، في الوقت نفسه، يجعل بعضهم يراقب بعضهم الآخر¹

مميزات الفيسوك:

يتيح الفيسوك مجموعة من السمات لمستخدميه نذكر منها :

سمة wall: او لوحة الحائط , وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة لهذا الاسم

سمة pokes: او النقرة التي تتيح للمستخدمين إرسال نقرة افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض , وهي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بان احد الأصدقاء يقوم بالترحيب به

سمة status : او الحالة , تتيح إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحال

سمة photos : او الصور التي تمكن المستخدمين من تحميل البومات من الصور إلى أجهزتهم إلى الموقع²

2- اليوتيوب :

موقع الكتروني يسمح و يدعم نشاط و تحميل وتنزيل ومشاركة الأفلام بشكل عام ومجاني³

مميزات اليوتيوب :

يتيح اليوتيوب إمكانية إعادة المشاهدة لمات عديدة, وحسب الطلب وذلك لنفس الحديث مما يجعل أي حدث , حدث الساعة في كل حين مهما ابتعد الزمن وهذا يحدث اكبر الأثر في ترسيخ أدق المشاهد في الذهن ويؤثر في الآراء بشكل كبير

¹ د. حسان احمد قمحية، الفيسوك تحت المجهر، ط1، مصر، دار النخبة للنشر والتوزيع، 2017، ص24

² ياسر خضر البياتي، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، عمان، ط1، دار البداية للنشر والتوزيع، 2014، ص392

³ خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها، ط1، الأردن، دار النفائس

للنشر والتوزيع، 2013، ص43

جعل يوتيوب إمكانية التوثيق الإحداث بتفاصيلها ممكنة بل سهلة جدا , فلا يكاد يحدث حدث في ليل او نهار إلا ويصور , ويسجل في نفس اللحظة ممن شهدوا هذا الحدث

إضافة إمكانية مشاهدة الفيديوهات الخاصة بحيث يستطيع مستخدم اليوتيوب ان يدخل على الكثير من هذه المشاهد المتعلقة بموضوع معين¹

3-الانستغرام:

هو تطبيق مجاني لتبادل الصور وشبكة اجتماعية أطلق في أكتوبر 2010 , يتيح للمستخدمين التقاط صورة وإضافة فلتر رقمي اليها ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية²

مميزات الانستغرام :

إمكانية إعداد استطلاعات للرأي وعرضها على جمهورهم , يكفي ان تختار ملصق للبحث والاستطلاع الخاص بك وتثبيته في أي مكان ضمن القصة

يتيح لمستخدميه مشاركة الصور والفيديوهات مع الأصدقاء على مختلف شبكات التواصل الاجتماعي

يعتبر أداة حليفة وكبيرة في مجال الأعمال التجارية, إلى جانب استخدامها الشائع والمعتمد فان التطبيق يمكن استخدامه أيضا واستثماره لضمان نجاح الأعمال

إتاحة الجدولة وهي انه يمكن للمستخدمين ان يختاروا بشكل مسبق التوقيت الذي سوف تظهر خلاله منشوراتهم إلى المتابعين³

¹ بن عبود نسرین ،تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهدي ،ام البواقي، 2017،ص40

² خديجة شرفية، تطبيق انستغرام كمستحدث تكنولوجيا يدعو للترويج السياحي الثقافي، مجلة الميدان للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 04، العدد 01، 2021، ص94

³ www.ab7as.net 08/05/2022 16:50

4-التيك توك:

يمكن تعريف تيك توك بأنه عبارة عن تطبيق اجتماعي متخصص بنشر الفيديوهات بين رواده , حيث يقوم مستخدم المنصة بنشر فيديو او مقطع قصير مع أصدقائه لمشاركته لحظات حياته بكل سهولة , ويتربع هذا التطبيق في المرتبة الرابعة بين التطبيقات الأكثر تحميلًا في العالم لسنة 2018¹

مميزات التيك توك :

يتساءل البعض عن مميزات التيك توك وأهميته ولماذا يذهب الجميع إلى ذلك البرنامج بتلك الطريقة ولماذا انتشر بتلك الطريقة السريعة وما هو الشيء المميز له والذي لا تستطيع البرامج الأخرى توفيره لذلك سوف نتعرف على مميزات برنامج تيك توك كما يلي:

1/ يعتبر احد البرامج التي يسهل جدا تحميلها من خلال جوجل بلاي كما أنها من أسهل التطبيقات التي يمكنك التعامل معها من بداية فتح البرنامج انتهاء بالاشتراك وتنزيل فيديوهات

2/ متابعة ومشاهدة المحتوى المسلي والطريف, حيث ان معظم الفيديوهات التي يتضمنها هي من صنع المستخدمين, ولن تجد لها مثيل في أي منصة اجتماعية

3/ إمكانية إضافة المؤثرات على الفيديوهات, مثل الأصوات وتغيير الألوان, وإضافة موسيقى ورموز تعبيرية .
يتيح الموقع مكافآت من اجل تحفيزك على الاستمرار بصنع الفيديوهات المميزة².

5-التويتتر:

هو موقع شبكة تواصل اجتماعي على الانترنت وبدأ هذا الموقع أعماله منذ عام 2006 ويختص بمتابعة الشخصيات وتتبع أخبارها وكذا تتبع الأصدقاء والمقربين ويقوم الموقع على مبدأ التغريدة أي كتابة نص ونشره على صفحتك الخاصة وبحد أقصى 140 خانة حتى يراه كل المتابعين لديك³.

¹ www.arageek.com 08/05/2022 18:00

² www.akhbrna.com 08/05/2022 17:00

³ مها حامد جنيدى. السوشيال ميديا، دسوق: ط1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ص16

هو نظام مرن يوجه الرسائل المرسله من مجموعة متنوعة من الأجهزة إل الأشخاص الذين اختاروا استقبالهم في الوسط الذي يفضلونه. يطلب من المستخدمين السؤال: "ماذا تفعل؟" الرسائل محددة بـ 140 حرفاً كما كان النظام مصمم للرسائل النصية القصيرة ، ولكن لا توجد قيود على تحديثات المستخدم. يمكن أن تكون التغريدات مشتركة بشكل عام أو ضمن شبكة اجتماعية من المتابعين¹.

مميزات التويتر

السرعة في نشر الخبر على الانترنت ، بمجرد كتابة أي شيء على حسابك يصبح بإمكان ملايين المشاركين في الانترنت حتى لو لم يكونوا مشتركين في موقع التويتر، قراءة ما كتب والاستفادة منه .

يتيح التويتر إمكانية التواصل بين مستخدميه عن طريق رسائل حيث يمكن استقبال آخر أخبار أصدقائك أينما كنت وفي أي وقت من خلال رسالة قصيرة .

متابعة آخر أخبار المدونات والصفحة الالكترونية والمواقع الإخبارية دون الحاجة إلى زيادة كل موقع منها على حدة².

المبحث الثالث: ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

1/3-الايجابيات :

لمواقع التواصل من الناحية الاجتماعية فوائد كثيرة جداً، تمكن في استمرار التواصل بين مستخدمي هذه المواقع مع بعضهم البعض، وذلك من شأن أن يزيد من الترابط ومن قوة العلاقات بين المجتمع، فتلك المواقع إيجابيات عديدة نذكر منها :

تفتح أبواب تمكن من إطلاق الإبداعات والمشاريع التي تحقق الأهداف وتساعد المجتمع على النمو.

التواصل عبر صفحات المشايخ والدعاة يسهل على الشباب تصويب بعض المفاهيم الخاطئة من ناحية دينية.

¹ Alfred hermida ,Twittering the news :The Emergence of Ambient Journalisme practice , Vol4,No3,2010,p 2-3

² بن عبود نسرين، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري، مرجع سابق ، ص 42

تسهيل التواصل بطريقة مريحة وغير مكلفة بين الأقارب والأهل خاصة.

إمكانية التنقف والتعليم من خلال الحديث مع أشخاص من مختلف المستويات¹.

تعميق مفهوم المشاركة والتواصل مع الآخرين وتعلم أساليب التواصل الفعال و تحفز على التفكير الإبداعي وبأنماط وطرق مختلفة بسبب التواصل مع أشخاص مثقفين ومن بيئات مختلفة.

إلغاء إمكانية التعميم على الوقائع ومن ثم تحقيق المصادقية والشفافية وتفعيل مبدأ الحق في الاطلاع و إلغاء إمكانية تكميم الأفواه ومن ثم تحقيق مناخ الحرية .

تفعيل آلية الضبط الاجتماعي فأى انحراف في الرأي العام او خلل في الرؤية او تقصير في الفعل ينشر على هذه الصفحات الالكترونية سيحدد من يقومه ويرشده².

2/3-السليبيات:

1/ ان الإفراط في استخدام هذه المواقع ,له تأثير سلبي على صحة المستخدمين إذ يجعلهم أكثر عرضة في الإصابة بالتوتر ,والاكتئاب , والاضطرابات النفسية, ويجعلهم أكثر عرضة للمعاناة من مشكلات في المستقبل.

2/ الإساءة للآخرين ونشر الأكاذيب والشائعات حيث ان معظم المعلومات التي تبث عبر هذه المواقع هي معلومات غير محققة.³

3/ فساد العلاقات بين الأفراد والجماعات إذ يرجع الكثير من التفكك الأسري وفساد العلاقات إلى القدم في وسائل الاتصال الحديثة.

¹ سحارة نسرين، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة دراسة ميدانية على الأزواج المستخدمين

للفايسبوك، مذكرة ماستر في العلوم الإسلامية، تخصص دعوة وإعلام واتصال ،جامعة الوادي ،2017،ص 56

² جبريل بن حسن العريشي،سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية ،الاردن، ط1، دار المنهجية للنشر والتوزيع، 2015،ص64-65

³ شعوبي نور الهدى،غزال مريم، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين،مذكرة ماستر ،جامعة قاصدي مرباح ، ورقة،2014،ص 31

4/ انعدام الخصوصية، مما تتسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب، وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية.

5/ هشاشة العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة وضعف العلاقات بين الزوجين.¹

3/3- انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة :

1/ هشاشة العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة.

2/ قلة وانعدام الحديث بين أفراد الأسرة واقتصاره على أحاديث.

3/ غياب الدفء الأسري غياب الاجتماعات الدورية أو الجلسات الحميمة بين أفراد الأسرة الواحدة حيث كل فرد في الأسرة يتناول واجباته في المنزل منعزل عن الآخرين.

4/ كل فرد له عالم خاص به من برامج مفضلة وبسبب هذه العزلة تتعارض مع تفضيلات أفراد الأسرة الباقية.

5/ كل فرد ينشأ مجتمع خاص به من أصدقاء ومعارف لا يعرف عنهم باقي الأسرة إلا الشيء القليل كأقصى الحدود.

6/ قطع سبل التواصل مع الأقارب وتفكك الروابط الأسرية.

4/ عدم قدرة الأسرة على القيام بالوظائف والمهام الرئيسية بها وصعوبة تحديد ادوار كل شخص داخل الأسرة.²

¹ نواهضة إسماعيل، نواهضة مأمون، ضوابط استخدام الاتصال الحديثة، المؤتمر السنوي الدولي الرابع لكلية الشريعة، جامعة النجاح، فلسطين، 2014، ص30

² محمد الشمري، تأثير الاعلام الجديد على الامن الاسري، مرجع سابق، ص 9

خلاصة الفصل:

ختاماً يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين، إذ يمكن أن يستغلها الناس بالشكل الصحيح وتمنحهم العديد من الفوائد والإيجابيات وتعود هذه الفائدة على الفرد والمجتمع وتسهم في تقدمه وتطوره، وفي الوقت ذاته قد تقدم للناس الكثير من الأضرار والسلبيات، وتُسهم في عدم القدرة على التوفيق بين استخداماتها بصفاتها مواقع افتراضية وبين الواقع الذي قد يختلف في كثير من الأحيان عما هو منشور عليها.

الفصل الثاني: الاسرة في المجتمع

☞ تمهيد

☞ المبحث الأول: مفهوم الاسرة في المجتمع

☞ المبحث الثاني: أنماط الاسرة في المجتمع

☞ المبحث الثالث: خصائص الاسرة في المجتمع

☞ المبحث الرابع: أهمية الاسرة في المجتمع

☞ المبحث الخامس : وظائف الاسرة في المجتمع

☞ خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الاسرة الخلية الأولى والرئيسية التي يتكون منها المجتمع, فهي أول نظام اجتماعي عرفه الإنسان، قائم على أداء الوظائف التي تقوم بها النظم الاجتماعية المعاصرة، مع التغير الاجتماعي الذي صاحب البشرية في مراحلها المختلفة كانت الأسرة باختلاف أشكالها ووظائفها عبر مختلف الحقب التاريخية من أكثر النظم الاجتماعية تأثيراً وتأثراً بما حدث من تغيرات اجتماعية، وتبقى وحدها من تكفل بقاء النوع الإنساني، وبالتالي أهمية الدور الذي تقوم به الأسرة في تنشئة الأبناء، وإعدادهم للحياة الاجتماعية، لقيامهم في المستقبل بأدوارهم المتوقعة منهم، وذلك أن تماسك النسق الاجتماعي ودوامه رهن قيام الأسرة بوظيفتها السامية، تقوم بإدماج الطفل في الإطار الثقافي العام عن طريق إدخال التراث الثقافي في تكوينه وتوريثه إياه متعمداً، وذلك بتعليمه نماذج السلوك المختلفة في المجتمع الذي ينتسب إليه، وتدريبه على طرق التفكير السائدة فيه، وغرس المعتقدات الشائعة فيه، فينشأ منذ طفولته عليه ليتصبح من مكونات شخصيته الأساسية. ومن خلال هذا الفصل سنتعرض لأنماط الاسرة وخصائصها وأهميتها ووظائفها وكيفية تحقيق الأمن داخل الاسرة.

المبحث الأول: الأسرة

1/1- مفهوم الأسرة

هي أول اجتماع تدعو إليه الطبيعة فمن الضروري ان يجتمع الرجل والمرأة للتناسل وذلك كي ينجبوا أطفالا يخلفونهم من بعدهم , فالأسرة هي الأساس الذي يقوم عليه أي مجتمع كان بصفتها مؤسسة اجتماعية تتأثر بكل التطورات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يعيشها المجتمع.¹

يعرفها اوغست كونت : بأنها الخلية الأولى في بناء المجتمع وأنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور والوسط الطبيعي والاجتماعي الذي يتزعزع فيه الفرد.²

تعرف أيضا على أنها : الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني، وتقوم على المقتضيات التي يرتضيها العقل الجمعي والقواعد المختلفة.³

وهي نظام اجتماعي يتكون أساسا من رجل وامرأة يرتبطان بطريقة منظمة اجتماعيا.⁴

المبحث الثاني: أهمية الأسرة في المجتمع

تنبثق أهمية الأسرة في المجتمع من كونها مؤسسة اجتماعية, فتكوين الأسرة ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري ودوام الوجود الاجتماعي, وتتجلى أهمية الأسرة في المجتمع في النقاط التالية:

1/ ان الأسرة هي المكان الأول الذي يتم فيه الاتصال الاجتماعي الذي يمارسه الطفل مع بداية سنوات حياته, مما ينعكس على نموه الاجتماعي فيما بعد⁵

2/ الأسرة السعيدة تعتبر بيئة نفسية صحية للنمو تؤدي إلى إحساس الطفل بالسعادة .

¹الايمن سلمان مزاهرة، الأسرة وتربية الطفل، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2009، ص 103.

²محمد احمد البيومي، عفاف عبد العليم، علم الاجتماع العائلي، دراسة التغيرات في الأسرة العربية، مصر، دار المعرفة الجامعية، 2005، ص 24.

³بدوي زكي، محمد عاطف غيث، علم اجتماع النظم، ط2، بيروت، لبنان، دار المعارف، 1967، ص 06.

⁴مروة ناجح البعول، مقومات الأمن الأسري من منظور إسلامي تربوي ودرجة تحققه لدى العاملات في جامعة اليرموك، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، العدد 06، الأردن، 2021، ص 53.

⁵هدى محمود الناشف، الأسرة وتربية الطفل، عمان، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007، ص 57

3/ الأسرة تحافظ على النسل والإنجاب وتسعى لحماية المجتمع من الأمراض النفسية والجسدية .

4/ زيادة ثقة الفرد بنفسه حيث ان انتمائه الأسري يمنحه بالاستقرار.

5/ المساهمة في تكوين مجتمع صالح ملتزم وحمائته من الانهيار.¹

المبحث الثالث: خصائص الأسرة

تتميز الأسرة بعدة خصائص نذكر منها:

1/ الأسرة هي المؤسسة التي تقوم بوظيفة التنشئة الاجتماعية للطفل الذي يتعلم من الأسرة كثيرا من العمليات الخاصة بحياته, مثل المهارات الخاصة بالأكل واللبس والنوم.²

2/ الأسرة تعتبر الإطار الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي التي تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصها وطبيعتها, وهي المعلم الذي يقوم بعملية الترويض الاجتماعي, كل أسرة تستمد سماتها الثقافية من الثقافة العامة للمجتمع.³

3/ تقوم الأسرة على أساس علاقات زوجية اصطلاح المجتمع على مشروعيتها حيث تتكون من أفراد ارتبطوا برباط الزواج او الدم او التبني طبقا للعادات والأعراف والتقاليد السائدة في المجتمع .

4/ تتميز على أنها الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي تشكل حياتهم وتضفي عليها خصائصها وطبيعتها, والأسرة وعاء تكوين الوعي الاجتماعي والتراث القومي والحضاري وهي مصدر العادات والتقاليد وقواعد السلوك وهي دعامة الذين وعليها تقوم التنشئة الاجتماعية.⁴

¹www.feedo.net/raising-children/parentchildren 202212:59/05/05

² احمد محمد مبارك الكندري، علم النفس الأسري، الكويت ، ط2 ، مكتبة الفلاح ، 1992، ص25

³ مهدي محمد القصاص، علم الاجتماع العائلي، عامر للطباعة والنشر، 2008، ص29

⁴ أمال بورزاق، أمينة طافر، واقع الاتصال الشخصي داخل الأسرة في ضوء استخدامات قنوات الإعلام الجديد، مذكرة
 ماستر ، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، ص63

1/3- خصائص الاسرة الجزائرية :

1/ تحولت الاسرة الجزائرية من أسرة ممتدة ومركبة إلى اسر زواجية نووية أي محدودة التركيب

2/ تقلص عدد الولايات وانتشار إيديولوجية تحديد النسل

ت3/ حول الاسرة من طابع ريفي إلى طابع مدني , وبالتالي تغير منطق نمط العيش وطرق كسب الرزق

بالنسبة للوافدين الجدد إلى المدن مما شكل تحديا جديدا كانت له نتائجه السلبية

4/ تغيير الأدوار داخل الاسرة , وغزو الفكر التحرري والذي كان يناقض الفكر التقليدي الذي يرجع القوامة

للرجل¹

تعتبر الأسرة الجزائرية الحديثة أسرة صغيرة الحجم، ذات شكل نووي أو زواجي، وتتكون من الزوج والزوجة وأبنائهم

, بالإضافة إلى أنها أسرة بسيطة تدير شؤونها بنفسها، وتبحث عن الاستقلالية والإنفراد في المسكن، كما تميل إلى

التقليل من عدد الأفراد من خلال تنظيم النسل، ويتمركز هذا النوع من الأسر في المناطق الحضرية، ويرجع ذلك

إلى الهجرة من الريف إلى المدينة بحثا عن فرص العمل وتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية

المبحث الرابع: وظائف الأسرة في المجتمع

1/4- الوظيفة الدينية : الأسرة هي البيئة الأساسية التي يتم فيها غرس المعتقدات الدينية والمبادئ الأخلاقية

لدى أفرادها ويجب ان يسود البيت الاهتمام بالروح الدينية ممثلا في إصلاح الوالدين والكبار من الأسرة وقيامهم

بالفرائض الدينية والتزامهم حدود الفضيلة والأدب .²

2/4- الوظيفة التعليمية : بالرغم من ان المدرسة هي الجماعة الرسمية التي أنشأها المجتمع بهدف القيام بعملية

التربية والتعليم للأبناء إلا ان الواقع يؤكد لنا ان الأسرة مازال لها دور رئيسي في عملية التعليم في كثير من بلدان

¹ بن حمادي إبراهيم ، لكحل مصطفى ، تقنيات الإعلام الرقمي وأثرها على التواصل داخل الاسرة الجزائرية ، جامعة أبو

بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2004، ص 10

² الهام بنت فريج بن سعيد العويضي، اثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الاسرة السعودية محافظة جدة،

مذكرة ماجستير في الاقتصاد المنزلي تخصص السكن وإدارة المنزل ، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية ، جدة، 2004،

العالم وخاصة مجتمعنا, فعند النظر لمدارسنا نجد ان كثيرا منها ألقى المسؤولية على الأسرة وتحول الآباء والأبناء إلى متعلمين مع أبناءهم.¹

3/4- الوظيفة البيولوجية : هي تلك الوظائف التي تتعلق بتنظيم السلوك الجنسي والإنجابي , وإشباع الحاجات الأساسية للفرد من أكل وشرب ,وتوفر الرعاية والملبس والتدفئة والراحة.²

4/4- الوظيفة الاجتماعية: تتوفر في توفير الدعم الاجتماعي ونقل العادات والتقاليد والقيم والعقائد السائدة في الأسرة إلى الأطفال وتزويدهم بأساليب التكيف.³

5/4- الوظيفة الأخلاقية : الأخلاق ليست مجموعة من القوانين المجردة ولكنها أسلوب في التعامل مع الناس في مواقف الحياة العملية والتربية الأخلاقية والحق أنها ليست هي الوعظ والإرشاد , ولا نستطيع ان نفصلها عن حياة الطفل الانفعالية حينئذ تتحول في حياة الطفل إلى ألفاظ جامدة لا روح فيها , اما إذا جعلنا الطفل يمارسها وعودناه على الحياة الاجتماعية القائمة على الأخذ والعطاء أصبحت الفضائل اتجاها في حياة الطفل تمتزج بمشاعره وتفكيره وسلوكه.⁴

¹ احمد محمد احمد, جبريل بن حسين العريشي , وفاء بنت رشاد وآخرون, التربية الأسرية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية , عمان, دار صفاء للنشر والتوزيع, 2013,ص 123-124

²أحلام بوهلال, تأثير استخدام شبكة الانترنت على العلاقات الأسرية الجزائرية , رسالة ماجستير جامعة العربي التبسي,تبسة, 2016,ص36

³سميح أبو مغلى , عبد الحافظ سلامة, فدوى أبو رداحة, التنشئة الاجتماعية للطفل,عمان, دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع,2002, ص 11

⁴عبد المنصف حسن علي رشوان , ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة "اتجاهات نظرية", حالات وبحوث تطبيقية , المكتب الجامعي الحديث,2008,ص17

6/4- الوظيفة الاقتصادية: وتتمثل في النفقة على أفراد الأسرة وتوفير الأساسيات لهم.

وظيفة تنظيم السلوك الجنسي: حيث ان الزواج يعتبر اتفاقا تعاقديا يعطي العلاقات الجنسية طابعها الاجتماعي داخل الاسرة, فالمجتمع لا يسمح بالعلاقات الجنسية بغير زواج, وان كان ذلك قد يسمح في بعض المجتمعات الأخرى.¹

المبحث الخامس: أنماط الأسرة

ان النمط الأسري في المجتمعات الإنسانية كان يتميز بالإنتاج قديما , حيث ظلت الأسرة العربية تقليديا تعتمد على سد مختلف حاجات أفرادها بنفسه بما فيها الحاجات المادية والنفسية والأخلاقية والدينية , ومع مرور الزمان بدأ بالتقلص شيئا فشيئا حتى وصل إلى نمط الأسرة الأبوية وسنعرف هذين النمطين من الأسرة بالتفصيل :

1/5- الأسرة الممتدة : هي الأسرة المتسعة مهما كان حجمها تستطيع هذه الأسرة ان تتنوع حسب ظروف الزواج والمواليد فبإمكانها ان تجمع بين الأسلاف والأجداد والأقارب من الجانبين.²

2/5- الأسرة النووية : هي التي تتكون من رجل وزوجته وأطفالهما الذين يعتمدون عليهما ولهما مسكنهما الخاص ومواردهم الخاصة, كما يطلق عليها أيضا الأسرة الزوجية واسم الأسرة البسيطة, وهي اصغر وحدة قرابية في المجتمع , وتقوم بين أفرادها التزامات متبادلة اقتصادية وقانونية واجتماعية.³

¹ عبد اللطيف أبو اسعد، الإرشاد الزوجي الأسري، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2014، ص27

² مصطفى بوتفوشة، العائلة الجزائرية، التطورات والخصائص الحديثة ، ديوان المطبوعات الجامعية، 1985، ص79

³ القصير عبد القادر، الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية، ط1، الأردن ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1999،

خاتمة الفصل:

كانت الأسرة ولا تزال محل اهتمام الكثير من المتخصصين في مختلف التخصصات، خاصة العلوم الاجتماعية والإنسانية نظرا لأهميتها، واعتبارها الخلية الأولى والرئيسية التي يتكون منها المجتمع، فهي أول وحدة اجتماعية عرفها الإنسان في حياته من أول أسرة زواجية والتي تنوعت فيها التنظيمات الأسرية في بنائها وأحجامها ووظائفها وأدوارها، وعلاقاتها وسلطاتها من مجتمع إلى آخر. ولقد حاولنا التعرض من خلال التغيرات المطردة عبر الزمن إلى أشكال الأسرة المختلفة ووظائفها المتباينة، والتي قامت الأسرة بتعديل أشكالها حتى تتلاءم مع ظروف الحياة السائدة، وتغير معها أنماط معيشتها لتتكيف مع الأزمات الاجتماعية التي شهدتها تاريخنا المعاصر، ولا تزال الأسرة في حالة تغير وإثراء مستمرين.

الفصل الثاني: الأمن الأسري

تمهيد

المبحث الأول: مفهوم الأمن الأسري

المبحث الثاني: خصائص الأمن الأسري

المبحث الثالث: أبعاد الأمن الأسري

المبحث الرابع: مقومات الأمن الأسري

المبحث الخامس: مهددات الأمن الأسري

خلاصة الفصل

تمهيد :

يعرف المناخ الأسري بأنه ذلك الطابع العام للحياة الأسرية من حيث توفر الأمانة والتضحية والتعاون ووضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات، وأشكال الضبط ، ونظام الحياة, وكذلك أسلوب إشباع الحاجات الإنسانية، وطبيعة العلاقات الأسرية ونمط الحياة الروحية والخلقية التي تسود الأسرة فيما يعطى شخصية أسرية عامة تقوم بأداء فعال لوظائفها من حيث إتاحة فرص النمو المستقل للأفراد وتنمية دوافعهم للإنجاز والاهتمام بالنواحي الخلقية والدينية والتماسك في الأسرة.

المبحث الأول: الأمن الأسري

شعور الأفراد الذين تحيطهم الأسرة بالرعاية بالأمان و حمايتهم من أي اعتداء على حياتهم وممتلكاتهم، وشعورهم بالاطمئنان وتمكينهم من ممارسة كافة حقوقهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية بأمن وأمان، ليكون لهم مكانة في المجتمع.¹

ان تكون الأسرة وحدة متماسكة ولا يسهل اختراقها , بل لا يمكن اختراقها.²

يعرف على انه استقرار الأسرة وأدائها لحقوقها في سياق من الثقة والطمأنينة وهو مهم لتسيير أمور الحياة واطمئنان الناس على دينهم وأعراضهم وأموالهم وشعورهم بالثقة والاطمئنان والمودة والعطف.³

هو عملية مخططة ومنظمة وفق سياق معين مرتبطة بمجموعة من الأفراد داخل إطار معين تحكمه مجموعة من القواعد والمثل والدين، تعمل على تحقيق الاستقرار والتماسك بين أفرادها من جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والروحية والاقتصادية والسياسية.⁴

المبحث الثاني: خصائص الأمن الأسري

الأمن الأسري هو عامل أساس وضرورة قصوى في حياة الشعوب، ولقد سعت كل التشريعات السماوية والوضعية إلى وضع أسس وآليات تؤدي إلى تحقيق الأمن الأسري، ومنه فإن هذا الأخير يختص بجملة من الخصائص منها:

1/ الأمن الأسري عملية ديناميكية مستمرة ومتطورة بتطور المجتمع في شتى الميادين، وهذه العملية لا تتم إلا من خلال الالتزام بالمعايير والقيم والقواعد والأنظمة السائدة في المجتمع.

¹حكيمة رجب علي زيدان ، برنامج توجيهي مقترح للخدمة الاجتماعية باستخدام نظرية التعلق لتدعيم الأمن الأسري

للأطفال بالأسر البديلة، مرجع سابق ، ص 177

²وفاء لعريط، إسماعيل قيرة، الأمن الأسري بين الثبات والضمور في النسق القيمي للمجتمع الجزائري، مجلة آفاق للعلوم ،

المجلد 5، العدد 2020، 18، ص 155

³الخامسة مذكور، تداعيات امن الأسرة على المجتمع، جامعة باتنة 1

⁴مروة ناجح بعول، مرجع سابق، ص 56

2/ الأمن الأسري هو حقيقة نسبية وليست مطلقة؛ لأن الأمن الأسري لا يتحقق بشكل كامل، فلا بد من وجود النقص في أحد مقوماته.

3/ يعد الأمن الأسري مقوما من مقومات حياة الأسرة وأفرادها، بل هو مقوم من مقومات المجتمع ككل؛ لأن الأسرة هي الخلية الأولى للمجتمع.

4/ يتأثر الأمن الأسري بالمتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

المبحث الثالث : أبعاد الأمن الأسري

1/2- البعد الفكري والعقائدي للأمن الأسري:

يقصد به تحصن الأسرة ضد الأفكار الدخيلة والسيئة، تحصين الأسرة ضد العنف والتطرف الذي يقود لأسوء العواقب , وذلك ببناء شخصية كل فرد في الأسرة بناء صحيحا يقوم على الفكر والحرية والحوار والقناعة الذاتية, وسلامة التنشئة الاجتماعية والتربية الصحيحة البعيدة كل البعد عن المؤثرات الخارجية التي تفقد الأفراد هويتهم وقيمهم وهذا ما تفعله العولمة وما خلفته من آثار سلبية على التنشئة الاجتماعية .

2/2- البعد الاقتصادي:

ومعناه استثمار قدرات كل فرد في الأسرة في إيجاد فرص الكسب, وتأمين لقمة العيش الكريم , وتأمين كل الاحتياجات الأساسية لكل أفراد الأسرة دون استثناء, ويعد البعد الاقتصادي أكثر أهمية من الأبعاد الأخرى , لأنه كلما كانت الاسرة مقتدرة ماديا كلما كانت أكثر استقرارا و أمنا , حيث يشير المختصين إلى ان اغلب جرائم الاسرة تحدث بسبب الفقر والحاجة, كما ان الواقع المعاش يثبت ذلك من خلال الأمثلة التي يقدمها لنا يوميا عن أبناء قام بقتل أفراد من أسرهم من اجل الحصول على المال او أبناء قاموا بقتل أولادهم بسبب عدم قدرتهم على توفير ابسط الاحتياجات لهم كالغذاء والتعليم والعلاج .

3/2- البعد النفسي:

هذا البعد من أهم الأبعاد من اجل ضمان الأمن داخل الاسرة والمجتمع ككل ,حيث تشير الدراسات الحديثة ان الأمراض والعقد النفسية تساهم بشكل كبير في ارتفاع نسبة الجرائم داخل الأسر وبالتالي من الواجب ان تهتم

العائلات بالجوانب النفسية لأبنائهم وتعمل على تحقيق الاستقرار النفسي لهم وذلك عن طريق التنشئة الاجتماعية السليمة .

3/3- البعد البيئي :

يقصد به تنمية الوعي البيئي لدى الأسر وذلك من اجل الحفاظ على المكتسبات الوطنية وتنمية الحس , والذوق العام وتربية السلوك الذي يحترم الناس ويراعي مشاعرهم ولا يشجع على الأنانية , بل يسهم هذا البعد في خلق بيئة نظيفة تعزز الشعور بالأمن والطمأنينة , فالأسر تكون مطمئنة على أطفالها , والأطفال ينمون في جو بيئي نظيف وصحي يقوي شعورهم بالانتماء والولاء للوطن , وبالتالي يسهم ذلك في خلق جيل مسالم وبعيد عن العنف , وعلى العكس من ذلك كلما كانت البيئة ملوثة ومضرة بالصحة كلما أثرت على طبائع الناس وأمزجتهم وهذا ما أشار إليه ابن خلدون حيث يقول الإنسان ابن بيئته .¹

3/4- البعد الصحي:

وذلك بتنمية الثقافة الصحية لدى أفراد الاسرة من خلال ترسيخ ثقافة التغذية الصحية لديهم وتبنيهم بمخاطر الأكل غير الصحي والأمراض التي يخلفها, إضافة إلى أضرار التدخين والتعاطي والكحول .

3/5- البعد العاطفي:

يتحقق الأمن العاطفي من خلال الدور الذي تؤديه الاسرة في تكوين الروح العائلية والعواطف الأسرية المختلفة لدى أفرادها (الإيثار ,القناعة , الاحترام) حتى يسود بينهم التفاعل المتعمق في ظل مشاعر عاطفية يشترك فيها الوالدان والأولاد داخل الاسرة ويؤدون أعمالا تعود منفعتها على الحياة الأسرية بأكملها كالحفاظ على كيان الاسرة ووحدتها.²

¹ وفاء لعريط، إسماعيل قيرة، الأمن الأسري بين الثبات والضمور في النسق القيمي للمجتمع الجزائري، مرجع سابق ، ص

156

²الخامسة المذكور، تداعيات امن الأسرة على المجتمع، جامعة باتنة 1 ، ص375

1/4- العنف الأسري:

هو ظاهرة اجتماعية يمكن القول أنها استفحلت كنتيجة حتمية لطبيعة الحياة العصرية وما صاحبها من تحولات وتغيرات عديدة في كافة المجالات, مما اظهر العديد من المشاكل الاجتماعية والأسرية التي لن تكن موجودة من قبل في المجتمعات التقليدية التي تتسم بالبساطة , وفي خصم التغيير الذي اجتاحت المجتمعات من بدائية تقليدية إلى أخرى حضارية تحمل العديد من مظاهر التطور التقني, الذي يمكن ان يتسبب في إحداث إفرازات اجتماعية جديدة نتيجة للتغير الاجتماعي الذي يحدث بتلك المجتمعات, لحقت الأسر أيضا بعض التغيرات الاجتماعية والثقافية التي لم تكن موجودة من قبل مما افقد الأسرة بعضا من وظائفها وتضامنها وتكافلها داخليا بين أفرادها.¹

ويعرف أيضا انه : احد أنواع الاعتداء اللفظي او الجسدي او الجنسي , والصادر من قبل الأقوى في الأسرة ضد فرد او الأفراد الآخرين وهم يمثلون الفئة الأضعف , مما يترتب عليه أضرار بدنية او نفسية او اجتماعية , وللعنف الأسري أنواع كثيرة وعديدة منه المادي المحسوس و ملموس النتائج ,الواضح على الضحية, ومنه المعنوي الذي لا نجد آثاره في بادئ الأمر على هيئة الضحية, لاه لا يترك أثرا واضحا على الجسد وإنما آثاره تكون على النفس.²

2/4- الخيانة الزوجية:

كل سلوك او قول من احد الزوجين يلحق الضرر بالطرف الآخر ماديا كان الضرر او معنويا , وعلى هذا فالكذب من احد الزوجين على الآخر يعتبر خيانة, والسرقة خيانة, والتعلق القلبي والعاطفي بغير الشريك خيانة , وأي ارتباط او علاقة الشريك ولو لم تصل إلى مرحلة اللقاء الجنسي او المعاهرة الجنسية تعتبر خيانة.³

¹الطاهر ياكور ، مؤكدات ومهددات الأمن الأسري في ظل المتغيرات العالمية ،مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والإنسانية،

المجلد 20، العدد 02، جامعة الجليلي بونعامة، خميس مليانة، الجزائر، 2021، ص 169

²طه احمد الزبيدي، الإعلام الجديد والقيم الاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، د ب ،2019، ص 321

³أشرف محمد علي شلي، منبئات الخيانة الزوجية واستراتيجيات مواجهاتها والوقاية منها لدي عينة من الأزواج والزوجات

في مرحلة الرشد المبكر،مجلة كلية الآداب،جامعة بني سويف،العدد 43، 2017، ص31

3/4-المخدرات وأضرارها الأسرية والاجتماعية :

ان المخدرات من اخطر الظواهر الصحية والاجتماعية التي يواجهها المجتمع في هذا الزمن ,فلقد ابتلى العالم بوباء الإدمان على المخدرات هذا الداء الخبيث وذلك لما بشكله من تهديد للأمن الأسري والمجتمعي وتزعزعه للاستقرار وإزهاق للأرواح¹

4/4-الطلاق والتفكك الأسري :

التفكك الأسري :يعرفه احمد يحيى عبد الحميد على انه انهيار الوحدة الأسرية وتحلل او تمزق نسيج الأدوار الاجتماعية , عندما يخفق فرد او أكثر من أفرادها في القيام بالدور المحاط به على نحو سليم, وبمعنى آخر هو رفض التعاون بين أفراد الاسرة وسيادة عمليات التناقض والصراع بين أفرادها.²

الطلاق : ان الطلاق يعد من العوامل الرئيسة لانحراف الأبناء وتشريدهم وضياعهم وتششت أفراد الاسرة فعندما يفتح الطفل عينيه على الحياة ولا يجد اما ولا أبا يراعاه ,فان ذلك سيؤؤل به إلى الضياع والتشرد , فضلا عن تولد مشاعر القلق والخوف لدى الأمهات على مستقبلهن ومستقبل أبناءهن والطلاق هو الحدث الذي ينهي العلاقة الزوجية بين الرجل والمرأة وهو يمثل صدمة عاطفية للأولاد ويحرمهم من مشاعر الحب والحنان كما انه يمثل صدمة للزوجين أيضا.³

¹رشاد احمد عبد اللطيف، الآثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات، الرياض: المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب للنشر والتوزيع، 1412، ص23

²أيديو ليلي ، التفكك الأسري و أثره على البناء النفسي والشخصي للطفل، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 11 ، جامعة عباس لغرور ، خنشلة ، الجزائر ، 2013، ص 45

³ميادة مصطفى القاسم، التفكك الأسري وأثاره على المجتمع، دراسة سيكولوجية،مكتبة نحو علم اجتماع تنويري للنشر والتوزيع ، ط1، 2018، ص24

وختاما يمكن القول أن الأسرة في الواقع, هي وعاء الحضارة والثقافة في المجتمع، لأنها هي التي تحافظ على القيم والعادات والاتجاهات التي يمتصها الأبناء أثناء نموهم وتنشئتهم الاجتماعية، وعن طريق الأسرة يتعرف الطفل على أنماط السلوك التي يتبعها في حياته، حيث يتعلم ما له من حقوق وما عليه من واجبات .وكما يمكن القول أيضا إن كان هناك اختلافات كثيرة بين الثقافات والمجتمعات إلا أن العامل المشترك هو الأسرة السوية هي أساس نضجة المجتمعات وتقدمها، فنجد ان كافة الأسر السوية والتي تعتمد على أسس صحيحة في التربية أنها تنجب أبناء لهم أدوار كبيرة في نضجة المجتمعات وتقدمها، أما الأسر التي تعاني من التفكك بين أفرادها نجد أنها تنتج أفراد غير سويين ولا يساعدون إلا على تدمير المجتمعات .

الجانب

التطبيقي

باتت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم من أهم الموضوعات الرئيسية , التي يلجأ أو يتطرق الفرد اليها في حياته اليومية, وبعد الانتهاء من تحديد الإجراءات الميدانية للدراسة الحالية والتي هي بعنوان " استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي لدى الأسر الجزائرية وانعكاساتها على الأمن الأسري " , ويبين هذا الفصل نسبة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي والفترة التي يقضونها واهم المضامين المفضلة لديهم , مع ذكر الدوافع والأسباب التي تؤدي بهم إلى استخدام هاته الأخيرة, وكذا التأثيرات الناتجة عن مواقع التواصل الاجتماعي في عرض النتائج المتوصل اليها .

وتم تقسيمها إلى المباحث التالية :

- 1- عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
- 2- المضامين التي تتعرض لها الاسرة على مواقع التواصل الاجتماعي
- 3- أسباب ودوافع استخدام الأسر لمواقع التواصل الاجتماعي
- 4- الأمن الأسري في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

قائمة الجداول:

الجدول رقم 01: يوضح تقسيم العينة على حسب المكانة الأسرية

النسبة %	التكرار	المكانة الأسرية
47,8	43	أب
52,2	47	ام
100%	90	المجموع

المصدر: مخرجات برنامج spss

توضح بيانات الجدول الأول ان اغلب النسبة كانت من نصيب الأمهات وقد بلغت النسبة ب 52,2 % , في حين تقدر نسبة الآباء ب 47,2 %.

الجدول رقم 02: تقسيم العينة حسب السن

النسبة %	التكرار	العمر
2,2	2	من 20 إلى 25 سنة
20,0	18	من 25 إلى 30 سنة
36,6	32	من 30 إلى 35 سنة
38	42,2	من 40 سنة فما فوق
100%	90	المجموع

المصدر: مخرجات برنامج spss

الجانب التطبيقي

يلاحظ من خلال الجدول الثاني الخاص بتوزيع أفراد العينة وفقا لمتغير العمر, بأن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي موزعين على مختلف الفئات, وكما تفيد النتائج ان اكبر نسبة من المبحوثين كانت للفئة التي يتراوح سنها من 40 فما فوق بنسبة 38% ثم تليها الفئة العمرية من 30 سنة إلى 35 سنة بنسبة 36,6% وقدرت نسبة 20 للأعمار ما بين 25 و 30 سنة, وأخيرا 2,2% لفئة العمر التي تتراوح من 20 إلى 25 سنة .

نلاحظ ارتفاع النسبة العمرية لسن 40 فما فوق و بما ان دراستنا شملت الآباء والأمهات فمن الطبيعي ان يكونوا وفقا لمكانتهم الأسرية أب و ام .

الجدول 03: تقسيم عينة الدراسة على حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	تكرار	نسبة
ابتدائي	1	1,1
متوسط	6	6,7
ثانوي	32	35,6
جامعي	51	56,7
المجموع	90	100

المصدر: مخرجات برنامج spss

يوضح الجدول نسبة 56% من المبحوثين من المستوى الجامعي ثم تليها 35,6الدين مستواهم ثانوي وثالثا نسبة 6,7 من الفئة التي مستواهم التعليمي متوسط وأخيرا نسبة 1,1 من المستوى الابتدائي

نستنتج من الجدول ان اغلب افراد العينة مستواهم عالي وهذا ما يساعدهم على حسن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتصرف الحسن والتربية الجدية للأولاد والحرص عليهم من خلال ثقافتهم .

الجانب التطبيقي

الجدول رقم 04: يوضح امتلاك عينة الدراسة لحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي

الانستغرام		اليوتيوب		التيكتوك		الفيسبوك		الاحتمالات
نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
33,3	30	37,8	34	6,7	6	85,6	77	نعم
66,7	60	62,2	56	93,3	84	14,4	13	لا
%100	90	%100	90	%100	90	%100	90	المجموع

المصدر: مخرجات برنامج Spss

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 4: ان اغلب أفراد الدراسة يمتلكون حسابات على منصات التواصل الاجتماعي حيث بلغت نسبة الذين يمتلكون حسابات على الفيسبوك ب 85,6 % ، ثم يليه موقع اليوتيوب الذي ينظم إليه 37,8 % من الأفراد ، وبعد ذلك موقع الانستغرام بنسبة قدرت 33,3 % ، وأخيرا موقع التيك توك الذي يعد رائجاً حالياً بنسبة 6,7 % .

ومنه نستنتج أن الفيس بوك الأكثر شيوعاً لدى الآباء والأمهات باعتباره أشهر موقع مقارنة بالمواقع الأخرى، وذلك بسبب رواج هذا الموقع ، نظراً لأن أغلب الأفراد يستخدمونه بسبب سهولة التسجيل فيه ومنح فرصة التعارف والتسلية وسهولة استخدامه والخدمات التي يمنحها لمستخدميه .

الجانب التطبيقي

الجدول رقم 05 : يوضح مدة استخدام العينة لمواقع التواصل الاجتماعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
من سنة إلى سنتين	13	14,4
من سنتين إلى 3 سنوات	15	16,7
أكثر من 3 سنوات	62	68,9
المجموع	90	%100

المصدر: مخرجات برنامج spss

يوضح الجدول رقم 5 مدة استخدام العينة لمواقع التواصل الاجتماعي وتشير النتائج ان 14,4 % بدؤوا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من سنة إلى سنتين، ثم تليها 16,7% من الفئة الذين يستخدمونها من سنتين إلى 3 سنوات، وأخيرا الفئة التي بنسبة 68,9 % التي تستخدم هاته الأخيرة منذ أكثر من 3 سنوات. نستخلص ن خلال النتائج ان نسبة مستخدمين مواقع التواصل الاجتماعي لمدة 3 سنوات تحتل المرتبة الأعلى وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على ان هذه المواقع أصبحت من ضروريات حياة الفرد.

الجدول رقم 06: يوضح الوسيلة المستخدمة لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي

الاحتمالات	الحاسوب المحمول		الهاتف الذكي		اللوحة الالكترونية		حاسوب مكتب	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	15	16,7	81	90,0	2	2,2	4	4,4
لا	75	83,3	9	10,0	88	97,8	86	95,6
المجموع	90	%100	90	%100	90	%100	90	%100

المصدر: مخرجات برنامج Spss

الجدول رقم 06 يوضح الوسيلة التي يستخدمها الآباء عند تصفحهم مواقع التواصل الاجتماعي حيث أشارت النتائج ان نسبة العالية للذين يستخدمون الهاتف الذكي حيث بلغت نسبتهم 81 % من قبل 90 مفردة , ثم تليها نسبة الذين يستخدمون الحاسوب المحمول التي قدرت ب 16,7 % , و 4,4 % من الذين يستخدمون حاسوب المكتب وأخيرا الفئة التي تستخدم اللوحة الالكترونية قدرت نسبتها ب 2,2 %.

الجانب التطبيقي

نستنتج ان اغلب أفراد العينة يستخدمون الهاتف الذكي خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك لصغر حجمه و سهولة نقله وحادثة استعماله وفعاليتته، كما أن دخول ميزة الانترنت في الهاتف شجع الكثير على اقتنائه واستخدامه في أي وقت وأي مكان.

الجدول رقم 07 : يوضح الأوقات المفضلة للعينة في التصفح لمواقع التواصل الاجتماعي

الاحتمالات	الفترة الصباحية		الفترة المسائية		الظهيرة		الفترة الليلية		لا يوجد وقت معين
	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	
نعم	7	7,8	11	12,2	9	10,0	23	25,6	55
لا	83	92,2	79	87,8	81	90,0	67	74,4	35
المجموع	90	%100	90	%100	90	%100	90	%100	90

المصدر: مخرجات برنامج Spss

توضح بيانات الجدول 07: ان أغلبية أفراد العينة لا يمتلكون وقتا معيناً لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت نسبتها ب 61,1% في حين يفضل 25,6% منهم التصفح ليلاً، ثم تليها نسبة 12,2% يفضلون التصفح مساءً، وبنسبة 7,8% من الذين يستخدمون المواقع صباحاً وأخيراً مع البعض الذين يتصفحونها في الظهيرة قدرت نسبتهم ب 10%

عدم ضبط وقت التصفح لأفراد العينة يؤكد دورها في حياته اليومية سواء داخل إطار العمل او خارجه.

الجدول رقم 08 : يوضح عدد الساعات اليومية التي تقضيها العينة أثناء تصفح مواقع التواصل

الاجتماعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
اقل من ساعة	21	23,3
من ساعة إلى ساعتين	40	44,4
أكثر من 3 ساعات	29	32,2
المجموع	90	%100

المصدر: مخرجات برنامج spss

الجانب التطبيقي

الجدول رقم 08: يشرح عدد الساعات أو المدة الزمنية التي تقضيها العينة يوميا لزيارتهم لمواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت نسبة 23,3% لمستخدمي اقل من ساعة وتليها الفئة الثانية التي تتصفح بنسبة 44,4% من ساعة إلى ساعتين، و بنسبة 32,2% للذين يستغرقون أكثر من 3 ساعات يوميا.

وتأتي هذه النتائج لتبين ان اكبر نسبة من العينة متوازنين في قضاء الوقت على التصفح اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي وهو أمر منطقي وكافي لكونهم آباء مقيدين بارتباطات او واجبات سواء كانت منزلية او عملية او زوجية.

الجدول رقم 9 : يبين ترتيب المواقع الأكثر استخداما من قبل أفراد العينة

الاحتمالات	الفيسبوك		التيكتوك		اليوتيوب		الانستغرام	
	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%
نعم	82	91,1	36	40,0	63	70,0	50	55,6
لا	8	8,9	54	60,0	27	30,0	40	44,4
المجموع	90	100%	90	100%	90	100%	90	100%

المصدر: مخرجات برنامج Spss

يتضح من خلال الجدول أن أفراد العينة يستخدمون مختلف مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة كبيرة، لكن الفيسبوك يحتل الصدارة بنسبة قدرت ب 91,1% وبعد ذلك اليوتيوب بنسبة قدرت ب 70%, وبعدها موقع الانستغرام بنسبة 5,6%5, ويليها التيك توك بنسبة 40%.

يتضح من خلال هذا الجدول أن الأفراد عندما يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي يلتفتون إلى فتح الفيسبوك بدرجة كبيرة باعتباره موقع يوفر الكثير من الخدمات مثل: التواصل مع الأفراد، الدردشة وتبادل الآراء والأفكار..... الخ، وأيضا لسهولة استخدامه، نظرا للخصائص التي يتمتع بها على غرار المواقع الأخرى.

الجانب التطبيقي

الجدول رقم 10 : توزيع أفراد العينة حسب شعور او حالة غياب عن مواقع التواصل الاجتماعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
القلق والتوتر	6	6,7
الفراغ	37	41,1
لا شيء	47	52,2
المجموع	90	%100

المصدر: مخرجات برنامج spss

أجاب اغلب أفراد العينة أنهم لا يشعرون بأي شيء أثناء غيابهم عن مواقع التواصل الاجتماعي لفترة بنسبة 52,2 % ، في حين من يشعر بالفراغ بنسبة 41,1 %، ثم تليها نسبة الشعور بالقلق والتوتر بنسبة 6,7 % .
يوضح الجدول ان مواقع التواصل نجحت في ترك اثر في العديد من المستخدمين، وهذا مؤشر عن وقوع العديد من مستخدمي المواقع ضحايا الإدمان يجعل المستخدم يحس بأنه يفتقد شيئاً ما في حالة عدم التصفح.

الجدول رقم 11: يوضح المضامين التي تستهوي أفراد العينة على مواقع التواصل الاجتماعي

الاحتمالات	ثقافية		دينية		اجتماعية		رياضية		سياسية		علمية	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	46	51,5	45	50	58	64,4	32	35,6	24	26,7	27	30
لا	44	48,9	45	50	32	35,6	57	63,3	66	73,3	63	70
المجموع	90	%100	90	100	90	%100	90	100	90	100	90	%100

المصدر : مخرجات برنامج Spss

يتضح من خلال هذا الجدول أن المواضيع التي تستهوي أفراد العينة عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي مواضيع اجتماعية والتي نالت أعلى نسبة والمقدرة ب 64,4 % وتليها مواضيع ثقافية والتي قدرت ب 51,5 %، وبعدها المواضيع الدينية بنسبة 50 %، ثم الرياضية بنسبة 35,6 %، ثم تليها المواضيع العلمية بنسبة 30 % وفي الأخير نجد المواضيع السياسية بنسبة 26,7 % .

الجانب التطبيقي

يتضح من نتائج الجدول أن المبحوثين يفضلون المواضيع الاجتماعية التي تهتم بشؤون الحياة من أجل الاستفادة من تجارب آخرين، كما أننا نجدهم يفضلون المواضيع الدينية فهم يطلعون على الفتاوى والأحكام الدينية للاستفادة منها، بالإضافة إلى المواضيع الرياضية، التي نجدها تستهويهم أيضا باعتبارها المتنفس لدى البعض من الضغوطات التي يعانون منها، كما أننا نجدهم يفضلون المواضيع السياسية لمتابعة مجريات الأحداث التي الصعيد الوطني والعالمي، بالإضافة إلى ذلك المواضيع الثقافية والعلمية يطلعون عليها لتفيدهم في التحصيل المعرفي .

الجدول رقم 12 : يوضح تعرض أفراد العينة للمواضيع المنافية والخادشة للقيم

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
دائما	31	31
أحيانا	30	33,3
أبدا	29	32,2
المجموع	90	100%

المصدر: مخرجات برنامج Spss

توضح بيانات الجدول الثاني عشر: إلى ان نسبة الأشخاص الذين يتعرضون للمواضيع المنافية والخادشة للحياة تبلغ نسبتهم ب 31 %، والبعض الذي لا يتعرض لهاته المواضيع كانت نسبتهم ب 32,2 %، وتليهم نسبة 33,3 % من الذين يتعرضون "أحيانا" للمواضيع المنافية للقيم.

الجدول رقم 13: يوضح المواقع الأكثر عرضا للمضامين المنافية والخادشة للقيم

الاحتمالات	الفيسبوك		التيك توك		اليوتيوب		الانستغرام	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	45	50	10	11,1	16	17,8	9	10
لا	45	50	79	87,8	47	82,2	81	90
المجموع	90	100%	90	100%	90	100%	90	100%

المصدر : مخرجات برنامج Spss

الجانب التطبيقي

يشير الجدول رقم 13 المواقع الأكثر عرضاً للمواضيع المنافية والخادشة للقيم فقد أشارت نسبة 50 % من أفراد العينة على ان موقع الفيسبوك هو الموقع الأكبر لعرض هاته المضامين وتليها نسبة 17,8 % الذين أجابوا على ان موقع اليوتيوب هو أيضا من المواقع التي تعرض مواضيع من هذا القبيل ونسب متقاربة لكل من موقع التيك توك والانستغرام بنسبة 11.1 % و 10 %

وهذا يرجع إلى ان الفيسبوك هو الأكثر استخداما والأسهل .

الجانب التطبيقي

الجدول رقم 14: توزيع أفراد العينة حسب دوافع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي

ما الذي يدفعك لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي																	
التسلية وتمضية الوقت		التعبير والتنفيس بكل حرية		مواكبة كل ما هو حصري وجديد		اكتساب الخبرات والمعلومات		الدردشة مع الأهل والأصدقاء		الهروب من الواقع		التسوق عبر الانترنت		إنشاء علاقات جديدة		المكانة الأسرية	
																أم	أب
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
62,2	56	24,4	22	56,7	51	62,2	56	45,6	41	12,2	11	53,3	48	8,9	8	47,8	43
37,8	34	74,4	67	43,3	39	37,8	34	54,4	49	87,8	79	46,7	42	91,1	82	52,2	47
100	90	100	90	100	90	100	90	100	90	100	90	100	90	100	90	100	90
%		%		%		%		%		%		%		%		%	
المجموع																	

المصدر : مخرجات برنامج Spss

الجانب التطبيقي

يتضح من خلال هذا الجدول أن أفراد العينة يدفعهم لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ان نسبة الأمهات تغلب على نسبة الإباء في انشاء علاقات جديدة بنسبة 91,1% و انعكست نسبة الإباء في دافع التسوق عبر الانترنت 53,3% وتليها عبارة الهروب من الواقع للامهات بنسبة 87,8% والدرشة مع الاهل والأصدقاء بنسبة ثم عبارة اكتساب الخبرة والمعلومات بنسبة 62,2% الإباء لصالح وبلغت قيمة مواكبة كل ماهو حصري وجديد 56,6% وتليها التمضية وتسلية الوقت 62,2%.

الجدول رقم 15: يوضح الجدول تصادف أفراد العينة مع المضامين المناقشة لمشاكل الاسرة

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
دائما	66	73,3
أحيانا	15	16,7
أبدا	9	10
المجموع	90	100%

المصدر : مخرجات برنامج Spss

أجاب اغلب أفراد العينة على أنهم يصادفون المضامين المناقشة للأسرة وذلك بنسبة 73,3% حيث أجاب آخرون بنسبة 16,7% على أنهم بعض المرات فقط يتعرضون لمثل هاته المضامين , ونفت نسبة 10% تصادفها بهذه المضامين إطلاقا

الجدول رقم 16 : يبين أنواع المضامين المناقشة للأسرة على مواقع التواصل الاجتماعي

الاحتمالات	خاصة بتربية الأطفال		تقاليد وعادات الاسرة		التعامل مع الاسرة ومشاكلها	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	39	43,3	38	42,2	52	57,8
لا	50	55,6	51	56,7	38	42,2
			1	1,1		
المجموع	90	100%	90	100%	90	100%

المصدر : مخرجات برنامج Spss

الجانب التطبيقي

بعد تعرفنا على ان كان أفراد العينة يصادفهم مضامين مناقشة للأسرة او لا وبعد النسبة الغالبة لإجاباتهم ب "دائما" تطرقنا لأنواعها فكانت النسب كالآتي : اكبر نسبة عادت للتعامل مع الاسرة ومشاكلها بنسبة 57,8 % ثم تليها 43,2 للمضامين الخاصة بالأطفال, وآخر نسبة ب 42,2 لتقاليد الاسرة وعاداتها

الجدول رقم 17 : توزيع أفراد العينة حسب الحاجات التي تليها لمواقع التواصل الاجتماعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
أشعر بالراحة النفسية	59	65,6
الحزن و الاكتئاب	4	4,4
اكتساب الثقة	27	30,0
المجموع	90	%100

المصدر : مخرجات برنامج Spss

يوضح الجدول رقم 17 : نتائج شعور العينة خلال تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي فقدرت أعلى نسبة ب 65,6 % للذين يتناهم الشعور بالراحة النفسية, وتليها نسبة 30 % لشعور اكتساب الثقة , وأخيرا بنسبة 4,4 % للحزن والاكتئاب .

يرجع ذلك إلى انعكاس او تأثير المواقع في حياة الفرد كونها أصبحت من ضرورياته من خلال سهولة استخدامها وعصرنتها مما أدى إلى فتح آفاق وسبل لسيرورة العمل ومشاكل الحياة.

الجانب التطبيقي

الجدول رقم 18: يبين الجدول فوائد مواقع التواصل الاجتماعي على عينة الدراسة

الاحتمالات		توسيع معارفي		اكتساب لغات جديدة		تطوير و توسيع ثقافتي		كيفية التعامل مع الطرف الآخر	
تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
46	51,1	13	14,4	58	64,4	41	45,6		
44	48,9	77	85,6	32	35,6	48	53,3		
1				1		1	1,1		
90	100 %	90	100 %	90	100 %	90	100 %		

المصدر : مخرجات برنامج Spss

الجدول رقم 18 يوضح توزيع أفراد العينة على الفوائد المكتسبة من استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وتعود أعلى نسبة ب 64,4 % إلى فائدة تطوير وتوسيع الثقافة, ثم تليها نسبة كيفية التعامل مع الطرف الآخر قدرت ب 54,6 % , وثالثا توسيع المعارف بنسبة 51,1 % , وأخيرا 14,4 % الذين يستفيدون من اكتساب لغات جديدة.

يرجع ارتفاع كل من نسبي توسيع الثقافة و كيفية التعامل مع الطرف الآخر لأفراد العينة كونهم آباء منفتحين يريدون التعرف على كل ماهو جديد خاصة ماهو مرتبط بالثقافات التي تكون منفتحة للعالم من جهة ومن جهة أخرى فن إدارة التعامل مع الاسرة بأكملها.

الجدول رقم 19: يبين العلاقة التي تجمع أفراد العينة بعائلتهم

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
جيدة	70	77,8
عادية	19	21,1
سيئة	1	1,1
المجموع	90	100%

المصدر : مخرجات برنامج Spss

الجانب التطبيقي

توضح نتائج الجدول رقم 19 : نسب العلاقات التي يجمع أفراد العينة بعائلاتهم حيث أجاب 77,8 % منهم بالخيار "جيدة" وقدرت نسبة 21,1 % لنوع العلاقة "عادية" وأخيرا وبنسبة جد ضئيلة قدرت ب 1,1 % من الذين يعيشون علاقة سيئة مع أفراد الأسرة

استنتاج من هذا الجدول ان اغلب أفراد العينة يعيشون علاقات أسرية جيدة وهذا راجع لثقافة و حسن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعدم خلط العلاقات الأسرية بالواقع الافتراضي .

الجدول رقم 20: يوضح نتائج تدمير أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي أثناء جلوسهم مع العائلة

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
دائما	21	23,3
أحيانا	40	44,4
أبدا	29	32,2
المجموع	90	%100

المصدر : مخرجات برنامج Spss

يلاحظ من خلال الجدول 20 : ان المبحوثين الذين يتدمر منهم عائلاتهم من استخدامهم لمواقع التواصل أثناء الجلوس بلغت نسبتهم ب 23,3 % , ثم تليها النسبة التي لا تبالي بذلك بنسبة 32,2 % , وترتفع النسبة التي كان جوابها "أحيانا" إلى 44,4 % الذين ينزعجون من ذلك .

الجدول رقم 21: يبين نسبة المبحوثين الذين صادفتهم مشاكل أسرية بسبب مواقع التواصل

الاجتماعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
دائما	20	22,2
أحيانا	30	33,3
أبدا	40	44,4
المجموع	90	%100

المصدر: مخرجات برنامج Spss

الجانب التطبيقي

يشير الجدول رقم 21 إلى التعرف على نتائج العينة الذين مروا بمشاكل أسرية بسبب مواقع التواصل الاجتماعي ومن خلال قراءتنا للجدول نجد ان 22,2% عانوا من مشاكل أسرية وتليها نسبة 33,3% الذين قلما تصادفهم المشاكل، وبأكبر نسبة قدرت ب 44,4% الذين نفوا مصادفتهم بمشاكل أسرية جراء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم 22: اذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على التضامن والتماسك الاسري

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
دائما	18	20,0
أحيانا	33	36,7
ابدا	39	43,3
المجموع	90	%100

المصدر: مخرجات برنامج Spss

ترتفع نسب اغلب المبحوثين المقدرة ب 43,3% على أنهم لا يروا ان التماسك الأسري يقوى بمواقع التواصل الاجتماعي ولا تزيد منه حيث ان المبحوثين لا يجعلون أقاربهم وأرحامهم على مواقع التواصل الاجتماعي, وتليها النسبة الثانية وهي 36,4% الذين يروا ان "أحيانا" مواقع التواصل الاجتماعي تعزز وتقوي العلاقات وتماسكها, واخيرا 20% الذين يوافقون بشكل رسمي على ان مواقع التواصل الاجتماعي تقوي وتماسك وتضامن العلاقات الأسرية.

الجدول رقم 23: يوضح شكوة الزوجين من بعضهما في هدر الوقت على مواقع التواصل

الاجتماعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
دائما	8	8,9
أحيانا	42	46,7
أبدا	40	46,7
المجموع	90	%100

المصدر : مخرجات برنامج Spss

الجانب التطبيقي

يوضح الجدول نسبة شكوة الزوجين من بعضهم البعض تساوت النسب ب 46,7% لصالح الذين اجابو ب "احبانا" و "ابدا" وبلغت نسبة 8,8 % .

الجدول رقم 24: يوضح نسبة مشكلة العزلة والانطواء بين الزوجين من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
دائما	16	57,8
أحيانا	19	21,1
أبدا	19	21,1
المجموع	90	%100

المصدر: مخرجات برنامج Spss

يوضح الجدول 24 نسبة مشكلة العزلة والانطواء بين الزوجين من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت نسبة 21,1 لكل من الإجابة " أحيانا" و "ابدا" وبنسبة 57,8 للفئة الذين وافقوا على أنهم يعانون من الانطواء والعزلة بين الأزواج.

الجدول رقم 25: يبين التصرفات والأفعال الناتجة للمبحوثين داخل أفراد أسرهم من خلال استخداماتهم لمواقع التواصل الاجتماعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
دائما	33	36,7
أبدا	32	35,6
أحيانا	25	27,8
المجموع	90	%100

المصدر : مخرجات برنامج Spss

الجدول رقم 25: يوضح التصرفات الناتجة عن مواقع التواصل الاجتماعي داخل الاسرة حيث كان تقارب نسبي كبير بين الإجابة ب "نعم" او "لا", وأشارت أعلى نسبة ب 36,7 % من الأفراد الذين كانت

الجانب التطبيقي

إجابتهم بالموافقة على ملاحظة تصرفات و35,6% الذين لم يلاحظوا أي تصرف أسري ناتج عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي, وأخيرا نسبة 27.8 % التي تتوسط الخيارات .

الجدول رقم 26 : يبين نوع هذه التصرفات الأسرية الناتجة عن مواقع التواصل الاجتماعي

الاحتمالات	عنف وتشدد		تصرفات خادشة بالحياء		تصرفات حميدة وإيجابية		اضطرابات في الجانب العاطفي	
	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%
نعم	14	15,6	11	12,2	32	35,6	13	14,4
لا	76	84,4	79	87,8	58	64,4	77	85,6
المجموع	90	100%	90	100%	90	100%	90	100%

المصدر : مخرجات برنامج Spss

بلغت أكبر نسبة في الجدول 26 قدرت ب 35,6 % والتي تشير إلى ان الآباء رصدوا على أبنائهم تصرفات حميدة وإيجابية من خلال تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي, وتليها نسبة 15,6% من الذين لاحظوا عنف وتشدد من أفراد الاسرة, وثالثا نسبة 14,4% الذين يعانون من اضطرابات في الجانب العاطفي جراء استخداماتهم لمواقع التواصل الاجتماعي, وأخيرا نسبة 12,2 % المشتكون من تصرفات خادشة بالحياء داخل الاسرة .

نستنتج ان اغلب المبحوثين يلتزمون بالاحترام الأسري سواء من طرف الآباء او الأولاد وهذا راجع إلى طبيعة التربية الحسنة اما التصرفات الأخرى فيمكن ان يرجع ذلك إلى طبيعة العلاقات والتصرفات الناتجة داخل الاسرة .

الجدول رقم 27 : يوضح إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تشجع على التفكك الأسري

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
دائما	51	56,7
أبدا	16	17,8
أحيانا	23	25,6
المجموع	90	100%

المصدر : مخرجات برنامج Spss

الجانب التطبيقي

تشير اغلب نتائج الجدول 27 : ان اغلب نسبة قدرت ب 56,7% توافق على ان مواقع التواصل الاجتماعي تشجع على التفكك الأسري , وتليها نسبة 17,8% الذين لا يوافقون على ذلك وأخيرا النسبة الوسط التي قدرت ب 25,6%

من خلال النتائج المترتبة التي فاقت النصف توافق على ان التفكك الأسري ناتج عن استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي ويرجع ذلك إلى آرائهم او التجارب التي خاضوها خلال مسيرة حياتهم.

الجدول رقم 28 : يبين إذا كان المبحوث يرى ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قلل احتكاك و تواصل الأبناء داخل الأسرة

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
دائما	32	35,6
أحيانا	17	18,9
أبدا	41	45,6
المجموع	90	100%

المصدر : مخرجات برنامج Spss

يوضح الجدول رقم 28 : ان اغلب عينة الدراسة كانت إجابتهم ب "لا" أي لم تقلل مواقع التواصل الاجتماعي من احتكاك الأبناء داخل الاسرة وذلك بنسبة 45,6% وتليها الذين كانت إجابتهم ب "نعم" بنسبة 35,6%

تستنتج ان اغلب العينة ينفون تقليل استخدام المواقع من احتكاك أبنائهم هذا يدل على انه لا تزال روابط وعادات واحترام للمكانة الأسرية لم ترها مواقع التواصل الاجتماعي.

الجانب التطبيقي

الجدول رقم 29: يبين مدى اطلاع أفراد العينة على المواضيع التي يتعرض لها أبناؤهم على

منصات التواصل الاجتماعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
دائما	39	43,3
أبدا	16	17,8
أحيانا	35	38,9
المجموع	90	%100

المصدر : مخرجات برنامج Spss

تبين نتائج الجدول 29: إلى نسبة 43,3% من الآباء المطلعين على المضامين والمواضيع التي يتعرض لها أبناؤهم , عكس البعض الذي قدرت نسبتهم ب 38,9% الذين لا يطلعون ولا يملكون أي فكرة لما يتصفحها أبناؤهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي, وتحتل المركز الأخير نسبة 17,8% الذين يتطلعون أحيانا لما يتعرض له الأبناء .

نستخلص من خلال النسب ان اكبر عدد حريص ومتيقن ومراقب لما يتعرض له الأبناء وهذا ما لم يأت على انخفاض مردودهم الدراسي من خلا تحكم الآباء في الوقت والمضامين المسموحة والممنوعة والخوف عليهم لأنهم من اكبر المسؤوليات واعتقد ان أولادهم من الفئة العمرية الجدد صغيرة

الجدول رقم 30: يوضح التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على المردود الدراسي لأبناء

المبحوثين

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
دائما	22	24,4
أحيانا	24	26,7
أبدا	44	48,9
المجموع	90	%100

المصدر : مخرجات برنامج Spss

أشارت نتائج الجدول الأخير : ان نسبة 48,9% الذين لم يتراجع المردود الدراسي لأولادهم , تليها النسبة الثانية ب 26,7% التي صوتت على أنها غير موافقة تماما وغير نافية تماما بان التراجع الدراسي راجع إلى تصفح المواقع وأخيرا النسبة التي قدرت ب 24,4% وافقت ولاحظت تماما ان مواقع التواصل الاجتماعي كان سبب في انخفاض وتراجع المستوى الدراسي لأبنائهم.

من خلال النتائج نستخلص ان معظم الآباء لا يرجعون السبب لمواقع التواصل الاجتماعي وهذا ناتج عن متابعتهم ورقابتهم وسيطرتهم وإبلاغهم بالأهمية العظمى البالغة للدراسة, وقيم البعض العكس وذلك راجع للتصفح المفرط والغير عقلائي .

مناقشة الفرضيات على ضوء النتائج:

الفرضية الأولى خاطئة: يساهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير أنماط العلاقات داخل الاسرة حسب نتائج الجدول رقم 21 نجد ان أكبر نسبة صرحوا بأنهم لم تصادفهم مشاكل اسرية جراء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وعد وجود أي تغيير يخل بالعلاقات داخل الاسرة.

الفرضية الثانية صحيحة: يؤدي الافراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الى غياب الامن الاسري اشترت معطيات الجدول رقم 20 و 27 ان الافراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يشجع على التفكك الاسري مع تدمير افراد الاسرة لاستعمال المبحوثين للمواقع اثناء جلوسهم مع بعض.

الفرضية الثالثة صحيحة: تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في الهروب من القيود الاجتماعية والاسرية حسب الجدول رقم 17 يبين ان استخدام الموقع يلبي حاجات افراد العينة كإكتساب الثقة والشعور بالراحة النفسية وهذا ما تؤكدته فروض النظرية.

الفرضية الرابعة صحيحة: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عامل لمهددات الامن الاسري وحسب معطيات الجدول رقم 24

الذي يوضح مشكلة العزلة والانطواء بين الزوجين مع كثرة الشكوة والتدثر في هدر الوقت المفرط على التصفح .

في نهاية هذه الدراسة تناولنا أهم النتائج التي توصلنا إليها في الجانب الميداني ويمكن النتائج في النقاط الآتية

- نستنتج ان الإباء حريصين ومراقبين للمضامين التي يتعرض لها ابناءهم وهذا ما لم يآثر على مردودهم الدراسي.
- التفكك الاسري ناتج عن سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .
- تقليل الاحتكاك داخل الاسرة ناتج عن استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وعدم التفاعل داخل الاسرة .
- مواقع التواصل الاجتماعي لم تزل الروابط والعادات والاحترام للمكانة الاسرية.
- العنف والتشدد والانفصال العاطفي من أسباب التفكك الاسري.
- الفيسبوك هو الموقع الأكثر شيوعا واستخداما لتقنية حديثه ومنح الفرص للمستخدمين.
- مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت من ضروريات حياة الفرد ولا يمكنه الاستغناء عنها.
- الأغلبية يفضلون المضامين الاجتماعية التي تهتم بشؤون الحياة من اجل الاستفادة من التجارب.
- دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مرتبطة بحاجيات الفرد لإشباع حاجياته.
- مواقع التواصل الاجتماعي يقوي التماسك والتضامن في العلاقات الاسرية.
- الأفراد يتعرضون للمواضيع المنافية و الخادشة للقيم.

خاتمة

خاتمة :

ومن خلال ماتم دراسته في موضوعنا نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير كبير على المجتمع وخاصة الأسرة وتفاعلها داخله لها تأثير كبير عليها وعلى أفرادها , ولا شك أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا هاما في تأثير على ثقافتنا وعلى رؤيتنا العامة للعالم وعلى الرغم من أن وسائل التواصل الاجتماعي جلبت العديد من الفوائد مما سمح للأفراد الإتصال بسهولة ع بعضهم البعض في جميع الأماكن إلا أنها أيضا تؤثر سلبا على العلاقة بين أفراد الأسرة فقد تسبب الإنطوائية والعولة الاجتماعية وإدمان الأنترنت والفشل الدراسي وإكتساب عادات سيئة



قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المواقع الأجنبية:

1. Alfred hermida , Twittering the news :The Emergence of Ambient Journalisme practice , Vol4, No3, 2010, p 2-3

المعاجم:

- 1) أبو الحسين احمد بن فارس بن زكرياء , معجم مقاييس اللغة
- 2) الفيروز أبادي مجد الدين ، القاموس المحيط ، دار الحديث للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2000
- 3) المعجم الوسيط، ج 1

الكتب:

- 1) محمد مدحت أبو النصر، مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2017
- 2) الراشدي بشير صالح ، مناهج البحث التربوي ، الكويت: دار الكتاب الحديث ، 2000
- 3) أبو اسعد عبد اللطيف، الإرشاد الزوجي الأسري ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2014
- 4) أبو مغلى سميح ، سلامة عبد الحافظ ، أبو رداحة فدوى ، التنشئة الاجتماعية للطفل ، عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، 2002
- 5) احمد احمد محمد ، العريشي جبريل بن حسين ، رشاد وفاء بنت وآخرون ، التربية الأسرية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2013
- 6) بدوي زكي، غيث محمد عاطف، علم اجتماع النظم، ط2، بيروت، لبنان، دار المعارف، 1967
- 7) البعول مروة ناجح ، مقومات الأمن الأسري من منظور إسلامي تربوي ودرجة تحققه لدى العاملات في جامعة اليرموك ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، لعدد06 ، الأردن، 2021
- 8) بلبالي محمد ، بن موشيش محمد تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المجتمع الجزائري ، تطبيق الفيسبوك على طلبة جامعة ادرار نموذجاً ، مذكرة ماستر علوم الإعلام والاتصال ، تخصص صحافة مطبوعة والإلكترونية ، 2020
- 9) بوتفونوش مصطفى ، العائلة الجزائرية، التطورات والخصائص الحديثة ، ديوان المطبوعات الجامعية، 1985

قائمة المصادر والمراجع

- 10) بودون ريمون، ترجمة: شعبون الحاج هالة ، مناهج علم الاجتماع ، ط1 ، بيروت: منشورات عويدات، 1972
- 11) بورزاق أمال ، طافر أمينة ، واقع الاتصال الشخصي داخل الاسرة في ضوء استخدامات قنوات الإعلام الجديد ،
- 12) البياتي ياسر خضر ، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة ، عمان ، ط1 ، دار البداية للنشر والتوزيع ، 2014
- 13) البيومي محمد احمد ، عبد العليم عفاف ، علم الاجتماع العائلي ، دراسة التغيرات في الأسرة العربية ، مصر ، دار المعرفة الجامعية ، 2005
- 14) خير الله هشام رشدي ، محاضرات في نظريات الإعلام ، كلية التربية النوعية ، قسم العلوم الاجتماعية والإعلام ، جامعة المنوفية .
- 15) درويش محمود، مناهج البحث في العلوم الإنسانية، ط1، مصر، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، 2008
- 16) رشوان عبد المنصف حسن علي ، ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة "اتجاهات نظرية" ، حالات وبحوث تطبيقية ، المكتب الجامعي الحديث ، 2008
- 17) الطيب عبد النبي عبد الله، فلسفة ونظريات الإعلام ، ط1 ، مصر ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، 2014
- 18) عبيدات ذوقان وآخرون، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه ، ط2 ، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2116
- 19) عدلي العبد عاطف، عاطف العبد نهي ، نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2011
- 20) العريشي جبريل بن حسن ، الدوسري سلمى بنت عبد الرحمان محمد ، الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية ، الاردن ، ط1 ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، 2015
- 21) العكش فوزي عبد الله ، البحث العلمي: المناهج والإجراءات الإمارات العربية المتحدة، مطبعة العين الحديثة، 1986

قائمة المصادر والمراجع

- (22) عوض محمد عبد الغني ، منهج البحث العلمي ، ط 1 ، عمان: دار دجلة للنشر والتوزيع 2008،
- (23) القصاص مهدي محمد ، علم الاجتماع العائلي ، عامر للطباعة والنشر، 2008،
- (24) القصير عبد القادر ، الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية ، ط 1 ، الأردن ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، 1999
- (25) قمحية حسان احمد ، الفيسبوك تحت المجهر ، ط 1 ، مصر ، دار النخبة للنشر والتوزيع 2017،
- (26) الكندري احمد محمد مبارك ، علم النفس الأسري ، الكويت ، ط 2 ، مكتبة الفلاح ، 1992
- (27) محمد الحسين إحسان ، مناهج البحث الاجتماعي ، ط 1 ، عمان , دار وائل للنشر والتوزيع ، 2005،
- (28) مراد عبد الفتاح ، أصول البحث العلمي وكتابة الأبحاث والرسائل الجامعية ، ط 1 ، دار الكتب والوثائق المصرية الإسكندرية ، 1998.
- (29) مزاهرة سلمان الايمن ، الأسرة وتربية الطفل ، الأردن ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2009
- (30) المشهداني سعد سلمان ، منهجية البحث العلمي ، الاردن ، ط 1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، 2019،
- (31) المقدادي خالد غسان يوسف ، ثورة الشبكات الاجتماعية: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها ، ط 1 ، الأردن ، دار النفائس للنشر والتوزيع ، 2013،
- (32) مكايي حسن عماد ، حسين السيد ليلي ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، القاهرة ، ط 1 ، دار المصرية اللبنانية ، 1998
- (33) محمد حسين سمير ، دراسات في مناهج البحث العلمي ، بحوث الإعلام ، ط 3، القاهرة ، عالم الكتب ، 2006 .
- (34) موريس أنجوس، ترجمة بوزيد صحراوي، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط 2، دار القصة للنشر، الجزائر ، 2004-2006

قائمة المصادر والمراجع

35) الناشر هدى محمود ، الأسرة وتربية الطفل ، عمان ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع
2007،

36) وطفة أسعد علي ، جاسم الشهاب علي ، علم الاجتماع التربوي بينونة الظاهرة ووظيفتها
الاجتماعية، ب د ن , 2013
المجلات:

1) رجب علي زيدان حكيمة ، برنامج توجيهي مقترح للخدمة الاجتماعية باستخدام نظرية التعلق
لتدعيم الأمن الأسري للأطفال بالأسر البديلة ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث
الاجتماعية ، العدد 19 ، جامعة الفيوم.

2) شرفية خديجة ، تطبيق انستغرام كمستحدث تكنولوجي يدعو للترويج السياحي الثقافي ، مجلة
الميدان للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 04 ، 2021 .

3) شريف جمال ، الإشاعات المحققة من استخدام أفراد الاسرة الجزائرية لمواقع التواصل
الاجتماعي ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية ، المجلد 07 ، العدد 01 ، جامعة
المسيلة ، 2022

4) الشمري محمد ، تأثير العلام الجديد على الأمن الأسري ، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة
التخصصات, العدد 6 ، 2018

5) لعريط وفاء، قيرة إسماعيل ، الأمن الأسري بين الثبات والضمور في النسق القيمي للمجتمع
الجزائري ، مجلة آفاق للعلوم ، المجلد 5، العدد 18، 2020

6) مذكور الخامسة ، تداعيات امن الأسرة على المجتمع ، جامعة باتنة 1


7) ياكور الطاهر ، مؤكدات ومهددات الأمن الأسري في ظل المتغيرات العالمية ، مجلة الحقيقة للعلوم
الاجتماعية والإنسانية ، المجلد 20 ، العدد 02 ، جامعة الجليلي بونعامة ، خميس مليانة ، الجزائر ،
2021.

الملتقيات :

1) نواهضة إسماعيل, نواهضة مأمون ، ضوابط استخدام الاتصال الحديثة ، المؤتمر السنوي الدولي الرابع
لكلية الشريعة ، جامعة النجاح, فلسطين ، 2014.

- 1) بن عبود نسرين, تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري, مذكرة ماستر, جامعة العربي بن مهيدي ,ام البواقي, 2017
 - 2) بوهلال أحلام, تأثير استخدام شبكة الانترنت على العلاقات الأسرية الجزائرية , رسالة ماجستير جامعة العربي التبسي, تبسة, 2016.
 - 3) رجب العبد سكر ماجد , التواصل الاجتماعي: أنواعه, ضوابطه, آثاره ومعوقاته, رسالة ماجستير, قسم التفسير وعلوم القرآن, كلية أصول الدين, الجامعة الإسلامية غزة, 2001.
 - 4) سحارة نسرين, استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة دراسة ميدانية على الأزواج المستخدمين للفيسبوك , مذكرة ماستر في العلوم الإسلامية, تخصص دعوة وإعلام واتصال جامعة الوادي, 2017.
 - 5) شدان يعقوب خليل أبو يعقوب, أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية, رسالة ماجستير, جامعة النجاح الوطنية, كلية الدراسات العليا, 2015.
 - 6) شعوبي نور الهدى, غزال مريم, تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين, مذكرة ماستر , جامعة قاصدي مرباح , ورقلة, 2014.
 - 7) منصور محمد, تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين, رسالة ماجستير, الأكاديمية العربية, الدانيمارك, 2012.
- المواقع الإلكترونية :

1. www.ab7as.net 08/05/2022 16:50
2. www.arageek.com 08/05/2022 18:00
3. www.akhbrna.com 08/05/2022 17:00
4. www.feedo.net/raising-shildren/parentchildren 2022/05/05
12:59



الملاحق

تحية طيبة وبعد:

في إطار إنجاز مذكرة تخرج تخصص إتصال وعلاقات عامة بعنوان: استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على الامن الاسري

نرجو مساهمتكم وتعاونكم في ملئ الإستمارة من أجل إمدادنا بالمعلومات اللازمة لإنجاز هذه الدراسة من أجل التعرف على نتائج استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على الامن الاسري

ونطلب من سيادتكم المحترمة التعاون معنا بالإجابة عليها بكل موضوعية وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة, ونحيطكم علما أن هذه المعلومات المجمعة تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ملاحظة: نرجو منكم قراءتها بتمعن ثم الإجابة.

الملاحق

استبيان حول : استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي لدى الأسرة الجزائرية وانعكاساتها على الأمن الأسري

المحور الأول: البيانات الشخصية

المكانة الأسرية : أب أم

السن: من 20 سنة إلى 25 سنة من 25 سنة إلى 30 سنة من 30 سنة إلى 35 سنة
من 40 سنة فما فوق

طبيعة الوظيفة : موظف اعمال حرة غير عامل

المستوى التعليمي: مستوى ابتدائي مستوى متوسط مستوى ثانوي مستوى جامعي

المحور الثاني : عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

على اي منصة تواصل تمتلك حسابا ؟

الفيسبوك تيك توك اليوتيوب انستغرام

منذ متى وانت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ؟

اقل من سنة حوالي ثلاث سنوات

ماهو الجهاز الذي تستعمله أثناء زيارتك لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

الحاسوب المحمول الهاتف النقال اللوحة الالكترونية حاسوب مكتب

في أي وقت تفضل تصفح مواقع التواصل الاجتماعي ؟

صباحا الظهيرة مساء ليلا لا يوجد وقت معين

الملاحق

كم عدد الساعات اليومية التي تقضيها أمام جهازك أثناء تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

أقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين أكثر من ثلاث ساعات

رتب المواقع الأكثر استخداما بالنسبة لك ؟

الفيسبوك يوتيوب تيك توك انستغرام

مالذي تشعر به في غيابك على منصات التواصل الاجتماعي ؟

بالقلق والتوتر الفراغ لاشيء

المحور الثالث : المضامين التي تتعرض لها الأسرة على مواقع التواصل الاجتماعي

ماهي طبيعة المضامين التي تجذب اهتمامك على مواقع التواصل الاجتماعي ؟ يمكن تكرار الخيار

ثقافية دينية اجتماعية رياضية سياسية علمية

هل تتعرض لمواضيع منافية و حادشة للقيم على مواقع التواصل الاجتماعي ؟

نعم لا أحيانا

إذا كانت إجابتك بنعم فعلى أي منصة يتم ذلك ؟

فيسبوك يوتيوب تيك توك انستغرام

هل تتابع مواقع التواصل الاجتماعي من اجل الاطلاع على المواضيع الهادفة ؟

نعم لا أحيانا

الملاحق

المحور الرابع : أسباب ودوافع استخدام الأسر مواقع التواصل الاجتماعي

ما الذي يدفعك لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ؟ يمكن تكرار الخيار

- إنشاء علاقات جديدة الهروب من الواقع التسوق عبر الانترنت الدردشة مع الأهل
والاصدقاء كسر الروتين اكتساب الخبرات والمعلومات مواكبة كل ماهو جديد وحصري
التنفيس و التعبير بكل حرية التسلية وتمضية الوقت التواصل والتفاعل مع الآخرين

هل توافق ان منصات التواصل تأثر بشكل ايجابي على أسرتك ؟

- نعم لا أحيانا

عند تصفحك منصات التواصل الاجتماعي هل صادفت المضامين المناقشة لمشاكل الأسرة ؟

- نعم لا أحيانا

إذا كان جوابك بنعم فما نوع هذه المواضيع ؟

- مضامين خاصة بتربية الأطفال مضامين خاصة بتقاليد وعادات الأسرة مضامين خاصة
بكيفية التعامل مع الاسرة ومشاكلها

ماهو شعورك عند زيارتك لمنصات التواصل الاجتماعي ؟

- اشعر بالراحة النفسية الحزن والاكتئاب اكتساب الثقة

في ما أفادتكم مواقع التواصل الاجتماعي في حياتك اليومية ؟

- فادتني في توسيع معارفي في اكتساب لغات جديدة في تطوير وتوسيع ثقافتي
كيفية التعامل مع الطرف الآخر

الملاحق

المحور الخامس : الأمن الأسري في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

ما نوع العلاقة التي تربطك بأفراد أسرتك ؟

جيدة عادية سيئة

هل يتذمر أفراد أسرتك من تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي أثناء جلوسك معهم ؟

نعم لا أحيانا

هل صادفتك مشاكل أسرية بسبب هاته المواقع ؟

نعم لا أحيانا

هل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يغنيك عن الخروج من المنزل وتفضل البقاء فيه؟

نعم لا أحيانا

برأيك هل تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة التماسك الأسري وتضامن أفرادها ؟

نعم لا أحيانا

هل يشكو منك زوجك او زوجتك بسبب الوقت الطويل الذي تقضيه مع منصات التواصل الاجتماعي؟

نعم لا أحيانا

حسب رأيك هل كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يسبب الانطواء والعزلة بين الزوجين ؟

نعم لا أحيانا

هل سبق لك وان لاحظت أفعال وتصرفات مستمدة من مواقع التواصل الاجتماعي لدى أفراد أسرتك ؟

نعم لا أحيانا

إذا كانت موجودة فما نوع هذه التصرفات ؟

عنف وتشدد تصرفات خادشة للحياء تصرفات ايجابية انفصال عاطفي

الملاحق

هل ترى ان مواقع التواصل تشجع على التفكك الأسري؟

نعم لا أحيانا

هل يقضي أبناءك أوقات طويلة على مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم لا أحيانا

هل تجد ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قلل احتكاك وتواصل أبناءك داخل الأسرة؟

نعم لا أحيانا

هل تطلع على المواضيع التي يتعرض لها أبناءك على منصات التواصل الاجتماعي؟

نعم لا أحيانا

هل ترى ان مواقع التواصل أثرت سلبا على المردود الدراسي لابناءك؟

نعم لا أحيانا

الملاحق

الملحق رقم 02 : قائمة الأساتذة المحكمين

الرتبة	اسم الأستاذ	الرقم
أستاذ في جامعة غرداية	فوزي شرايطي	01
أستاذ في جامعة غرداية	رقادة سعيد	02
أستاذ في جامعة غرداية	إبراهيم حاج عمر	03

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ